النور

يا عمال العالم اتحدوا

www.alnnour.com

أسبوعية ـ سياسية ـ ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 1049 ـ الأربعاء 8 آذار 2023

نجم الدين خريط الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد: العقوبات غير قانونية

وقفة تضامنية في قلب دمشق

(النور) ــ خاص ــ ريم سويقات

دعت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري الموحّد بدمشق، بالمشاركة مع الفصائل الفلسطينية والأحزاب السورية، إلى وقفة تضامنية مع سورية وشعبها في مواجهة الحصار والعقوبات الأمريكية الانفرادية، كان عنوانها: (ارفعوا العقوبات واكسروا الحصار عن سورية)، في ساحة عرنوس في العاصمة السورية، وذلك يوم السبت ٤ آذار ٢٠٢٣، الساعة ١٢ ظهراً. ورُفعت الأعلام السورية والفلسطينيّة تحت

البقية ص٢

.. ووقفة تضامنية لكسر الحصار ووقف العقوبات الظالمة المفروضة على سورية أمام القنصلية الأمريكية في مدينة تورنتو الكندية

4

سورية تدين الزيارة غير الشرعية لرئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى شمال شرق سورية

5

"الشيوعي السوري الموحد" يهنئ بمناسبة يوم المرأة العالمي

10

بلاغ صادر عن اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد

بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣ عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد اجتماعه الدوري، برئاسة الرفيق نجم الدين الخريط (الأمين العام للحزب)، وحضور رئيس اللجنة المركزية، ورئيس لجنة الرقابة.

وقف المجتمعون دقيقة صمت حداداً على روح الرفيق عبد الرزاق درجي، عضو المكتب السياسي للحزب، الذي توفي في ٢٠٢٣/٣/٢.

١- قدّم الرفيق الأمين العام تقريراً عن عمل الحزب بين اجتماعي المكتب السياسي، تضمّن عرضاً لتداعيات الزلزال الذي ضرب مناطق في البلاد، وأدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات والبنية التحتية، وثمّن التقرير هبّة الشعب السوري بجميع أطيافه وفئاته إلى إغاثة ومساعدة المتضررين من الكارثة المؤلمة، ومظاهر التآلف التي ظهرت في سياق تقديم الدعم للمنكوبين، ودور حزبنا الذي ظهر منذ الساعات الأولى للزلزال، والمساندة التي بذلها اتحاد الشباب الديمقراطي السوري في رفع الأنقاض وتوزيع المساعدات، كما تضمّن التقرير عرضاً للتضامن الذي أبدته الأحزاب الشيوعية العربية والعالمية مع سورية وشعبها، وحملات الإغاثة والمساعدة التي نظمتها هذه الأحزاب لمؤازرة المنكوبين.. وعرض الأمين العام في تقريره أيضاً أهمّ المسائل التي طُرحت

البقية ص ١٤

وداعاً يا رفيقنا الشيوعي الوطني النبيل

قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد تنعى لجماهير شعبنا رحيل المناضل الشيوعي الوطني

عبد الرزاق إبراهيم درجي

(عضو المكتب السياسي للحزب ــ أمين اللجنة المنطقية للحزب في اللاذقية)

الذي أمضى حياته مدافعاً عن الوطن والشعب، متمثلاً قيم حزبه في جميع المهام التي كُلّف بها.

البقية ص ٣

وقفة تضامنية في قلب دمشق / تتمة المنشور صفحة أولى

سماء دمشق، واللافتات التي كتب عليها (ارفعوا العقوبات عن سورية)، بحضور جمهور واسع يمثل الأطراف المشاركة ووسائل الإعلام العربية والأجنبية.

بدأت الوقفة بالنشيدين السوري والفلسطيني، ووقف الحضور دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء سورية وفلسطين، ولأرواح ضحايا الزلزال الذي ضرب سورية.

وألقت القوى المشاركة كلمات أكدّ فيها المتحدثون على التضامن مع سورية وشعبها في مواجهة الحصار والعقوبات، وطالبوا المجتمع الدولي بالضغط على الإدارة الامريكية لإلغاء العقوبات، ووجه المشاركون رسالة إلى السيد الرئيس بشار الأسد، ورسالةً أخرى للأمين العام للأمم المتحدة، سلمت يوم الأحد ٢٠٢٣/٣/٥.

وتحدثت في هذه الوقفة التضامنية الرفيق حسام السمان أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بدمشق، والرفيق مصطفى الهرش باسم حزب الشعب الفلسطيني ، والدكتور محمد أبو ناموس باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والرفيق حسن حميد باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والرفيق أبو عمار رامز باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـــ القيادة العامة ، والرفيق أبو عمار قاسم باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـــ فتح الانتفاضة، والرفيق قاسم معتوق باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، وأبو مجاهد عن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والرفيق طارق الأحمد باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، والرفيق ماهر كرم باسم حزب التضامن العربي الديمقراطي.

وألقت الرفيقة وفيقة حسني (عضوة المكتب السياسي)، كلمة الحزب الشيوعي السوري الموحد.

حضر الوقفة التضامنية الرفيق نجم الدين الخريط (الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد)، وأعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، واللجنة المنطقية للحزب في كلٍّ من دمشق وريف دمشق، وفرع دمشق لاتحاد الشباب الديمقراطي السوري، ورابطة النساء السوريات، وعدد من قادة المنظمات المشاركة، وحضور غفير من المواطنين.

نجم الدين خريط: العقوبات غير قانونية

أشار الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد نجم الدين خريط في تصريح خاص لـ(سبوتنيك) إلى أن هذه العقوبات ليس لها صفة قانونية، وهي عقوبات جائرة من الولايات المتحدة الأمريكية التي نصبت نفسها شرطياً على العالم تعاقب متى تريد، ولكن لماذا هذه العقوبات؟ لأن سورية تقف ضد الإمبريالية الأمريكية، وضد الكيان الصهيوني، ولذلك ليس لديهم غير هذه العقوبات.

وأضاف: (نحن نقول ارفعوا العقوبات وفكّوا الحصار، لأن سورية ستنتصر، وهذا التضامن من جميع الفصائل الفلسطينية يمثل تعبيراً عن تضامن شعبي مع سورية).

قيادة الحزب تعزّي..

قام وفدٌ من قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد مكوّن من الرفاق نجم الدين الخريط (الأمين العام للحزب)، ومحمود عفيف، وخليل داود (عضوي المكتب السياسي)، وجورج حنا (عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية)، بتقديم واجب العزاء بوفاة الرفيق عبد الرزاق درجي في مدينة جبلة. وارتجل الرفيق الأمين العام كلمة عزاء قال فيها:

الرفاق والإخوة..

أحيّيكم جميعاً وأنقل إليكم تحيات رفاقكم قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي السوري الموحد، مقرونةً بأحر التعازي لأهالي جبلة، لكل من فقد قريباً أو عزيزاً نتيجة الزلزال الذي أصابكم، ونؤكد تضامننا ووقوفنا معكم في مواجهة جميع الأضرار الناتجة عنه.. الرحمة للشهداء ضحايا الزلزال، والشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

– جئنا اليوم لنتقاسم العزاء بفقدان أحد أركان قيادة حزبنا، الرفيق المناضل عبد الرزاق درجي، الرفيق الذي أمضى

سنوات عمره مناضلاً صلباً متفانياً مدافعاً عن الوطن وفي سبيل مطالب وقضايا أبناء الوطن.

لقد عملنا معاً في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزبنا سنوات طويلة طويلة، وكان الراحل رفيقاً شفافاً واضح المواقف والرؤية، ومتواضعاً صلباً في مواقفه، مبدئياً في آرائه.

لقد كان مثال المروءة والوفاء لأبناء شعبه ولرفاقه حتى آخر أيام حياته. فلم يتخلَّ عن القيام بواجبه أثناء الزلزال وبعده، رغم مرضه، كان يرافق الرفاق إلى أماكن الإغاثة، يقدم ما يمكنه من إمكانيات ومساعدات.

لقد غادرتنا، أيها الرفيق، في الوقت الذي نحن بأشد الحاجة إليك ولأمثالك. فوطننا مازال يمر بظروف بالغة الصعوبة، وأبناء الوطن مازالوا يعانون الكثير الكثير من قساوة العيش وشظف الحياة.. زاد من صعوبتها وتعقيداتها هذا الزلزال المدمر.

فالمهام أمامنا كبيرة تتطلب جهود الجميع، لكن رفاقك سيواصلون السير على الدرب الذي سرت عليها، وسيستمرون بالنضال لمواجهة جميع هذه الصعوبات والكوارث، فنم قرير العين مطمئناً، وستبقى ذكراك حية عطرة عند رفاق دربك وعند كل من عرفك وعمل معك.

باسمي ونيابة عن جميع رفاقي في الحزب الشيوعي السوري الموحد، نتقدم من أسرة الرفيق الراحل، ومن منظمة حزبنا باللاذقية، ومن جميع رفاق وأصدقاء فقيدنا الغالي بأحرّ التعازي.

وداعاً يا رفيقنا الشيوعي الوطني النبيل / تتمة المنشور صفحة أولى

حتى آخر لحظة في حياته كان الراحل الكبير في مقدمة رفاقه في اللاذقية، يساعدون في إغاثة ومساعدة المنكوبين والمتضررين من الزلزال الذي ضرب اللاذقية ومحافظات أخرى في البلاد.

لقد كان الرفيق درجي نموذجاً للمناضل الشيوعي الذي يجمع ما بين نضاله الأممي والوطني والطبقي، وعبّر خلال تمثيله للحزب الشيوعي السوري الموحد في مجلس الشعب عن مصالح جماهير الشعب، وخاصة الطبقة العاملة والفلاحين والفقراء.

العزاء الحارّ لعائلة الفقيد وأحبائه وأصدقائه.

اللجنة المركزية تعزي بالرفيق عبد الرزاق درجي

بأسىً عميق، تلقّينا صباح الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣ نبأ وفاة الرفيق العزيز عبد الرزاق درجي، ابن مدينة جبلة القسّام (عضو المكتب السياسي، أمين منظمة الحزب الشيوعي السوري الموحد في اللاذقية).

دخل عبد الرزاق سجن المزة مع الشيوعيين أيام مخابرات السراج منذ صباه، ولم يكن شيوعياً بعد، ولكنه خرج من معتقل المزة شيوعياً صلباً واعياً ومناضلاً ضد الظلم والاستبداد والاستغلال، وضد الإمبريالية والرجعية والتخلف. وتدرّج في تحمّل المهام الحزبية النضالية حتى عضوية المكتب السياسي، ملتزماً بخط الحزب الوطني والطبقي والأممي والإنساني حتى آخر ساعات حياته، فقد كان يتهيأ، مغالباً المرض، ليتمكن من حضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيُعقد بعد أيام.

سنفتقد حضورك يا أبا إبراهيم، أيها الرفيق العزيز، وسنذكرك طويلاً.

باسم اللجنة المركزية للحزب نتقدم من أسرتك الكريمة بأحرّ تعازينا، والتحية لروحك وطيب ذكراك.

رئيس اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوري الموحد
علم الدين أبو عاصي

الرفيق عبد الرزاق درجي.. وداعاً!

اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري الموحد في اللاذقية

تنعى إليكم بمزيد من الأسى والحزن، وفاة المناضل الوطني التقدمي الكبير عبد الرزاق درجي (أبو إبراهيم)عضو المكتب السياسي للحزب، عضو مجلس الشعب سابقاً، عضو قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية باللاذقية، عن عمر ناهز واحداً وثمانين عاماً، وذلك يوم الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣.

ظلّ ستّين عاماً وأكثر شيوعياً ملتزماً بحزبه مدافعاً عن سياسته ومواقفه حتى آخر لحظة في حياته.

عُرف عنه إخلاصه وتفانيه في عمله وفي جميع المواقع التي شغلها، مشهود له بنظافة اليد، ومحبته ومشاركته لأبناء شعبه في كل واجب ومناسبة.

اللجنة المنطقية
للحزب الشيوعي السوري الموحد
في اللاذقية

ارفعوا العقوبات عن الشعب السوري!

أصدر الحزب الشيوعي السويدي البيان التالي:

أصبحت أعمال الإنقاذ بعد الزلزال الهائل الذي ضرب سورية أكثر صعوبة، بسبب العقوبات المدمرة التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على هذا البلد. لذلك، يناشد رئيس الهلال الأحمر السوري خالد حبوباتي الآن رفع العقوبات.

تؤثر العقوبات على جميع السكان وتضرّ بشدة بالقدرة على القيام بأعمال الإنقاذ وتخفيف المعاناة. ليس لدى عمال الإنقاذ حتى وقود لسيارات الإسعاف الخاصة بهم، بسبب الحظر المفروض على استيراد النفط، بينما الجيش الأمريكي في شمال شرق سوريا يراقب سرقة النفط السوري.

تلعب السويد دوراً نشطاً في استمرار عقوبات الاتحاد الأوربي ضد الشعب السوري. في كل مرة يجري تجديد حزمة العقوبات، يمكن للسويد استخدام حق النقض، وبهذه الطريقة تجعل الحياة أسهل قليلاً لملايين الأشخاص في سورية الذين يعانون من نقص الغذاء والوقود والأدوية بسبب سياسة العقوبات الوحشية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي.

إنه الشعب الذي يعاني من عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي.

ارفعوا العقوبات وأنقذوا الأرواح!

مجلس الحزب الشيوعي السويدي
٢٠٢٣/٢/١٠

وقفة تضامنية لكسر الحصار ووقف العقوبات الظالمة المفروضة على سورية أمام القنصلية الأمريكية في مدينة تورنتو الكندية

نظّم الشيوعيون السوريون في كندا وأمريكا وقفة تضامنية مع سورية، أمام القنصلية الأمريكية في مدينة تورنتو الكندية، دعا المشاركون فيها إلى كسر الحصار ووقف العقوبات الظالمة المفروضة على سورية. وألقى الرفيق يوسف فرحة كلمة، وجّه فيها تحية للرفيقة لويز (رئيسة الحزب الشيوعي الكندي) والرفاق أعضاء الحزب على مشاركتهم في وقفة التضامن هذه، لكسر الحصار، ودعمهم لنا ولسورية في كل المواقع. وقال:

الرفاق – السيدات والسادة

كما تعلمون، هناك قضايا إنسانية تلتزم بها جميع الدول من منطلق إنساني في حالات الإغاثة والكوارث والأوبئة، كما حصل خلال جائحة كوفيد ١٩، ورغم علمنا أن آلام ضحايا الزلزال المدمر من الشعبين السوري والتركي واحدة، لكن ازدواجية المعايير لدى الدول الإمبريالية كانت واضحة. وهنا لا بد من القول إن من أراد تسييس الموت والموقف من الكوارث إنما هم فاشيون قتلة بكل معنى الكلمة. السيد بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رغم الزلزال والكارثة الإنسانية التي خلفت آلاف الضحايا من الشعب السوري.. ما زلتم مصرّين على فرض سياسة الحصار وتجويع هذا الشعب من خلال قانون قيصر المخالف لكل القوانين الدولية. من أعطاكم الحق بالتسلط على شعوب الأرض سوى سياسة التفرد الإمبريالية العدوانية؟

سياسة القطب الواحد في قيادة العالم بدأت تترنح وتسقط.

أوقفوا الحصار على سورية يا مدّعي الديمقراطية!

أوقفوا الحصار يا لصوص النفط والقمح والقطن السوري وارحلوا عن أرضنا، فهي للسوريين محرّمة عليكم!

أوقفوا الحصار والعقوبات!

كندا - تورونتو ٤ آذار ٢٠٢٣
يوسف فرحة

لقاء الرفاق الشيوعيين السوريين في كندا وأمريكا مع الرفاق في الحزب الشيوعي الكندي

بدعوة من الحزب الشيوعي الكندي جرى لقاء هام مع الرفاق أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء الحزب الشيوعي الكندي والأصدقاء المهتمين (على الزوم) حضر اللقاء ٥٨ رفيقاً ورفيقة. قدم الرفيق يوسف فرحة كلمة حول الآثار الكارثية للزلزال الذي وقع في سورية وتركيا استغرقت خمس عشرة دقيقة، عرض فيها أهم النقاط التي يجب التأكيد عليها مدعمة بالأرقام والوقائع. وعندما انتهى حديثه طرح الرفاق المشاركون بعض الأسئلة حول طريقة جمع المساعدات والتبرعات، وعن طرق توزيع المساعدات على مستحقيها وأجاب عنها رفاقنا.

وفي نهاية اللقاء شكرت الرفيقة ليز (رئيسة الحزب الشيوعي الكندي) الرفيق يوسف وجميع الرفاق الحاضرين، ووعدت بأنهم في الحزب الشيوعي الكندي يطالبون الحكومة الكندية بوقف العقوبات على سورية وإرسال المساعدات الفورية للشعب السوري. وهذا نص الكلمة:

الرفيقات والرفاق الأعزاء

تحياتنا لكم وأدعوكم أولاً الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا الزلزال في سورية وتركيا، وعلى أرواح شهداء الشعب الفلسطيني - شكراً.

منذ ١٢ عاماً من الحرب التي شنت على سورية من الإرهاب العالمي ضد سورية والعقوبات الظالمة مفروضة علينا من الإمبريالية الأمريكية وحلفائها.

الشعب السوري، الذي أعطت حضارته للإنسانية الكثير، يعيش في ظل أزمة خانقة: ساعة من الكهرباء في اليوم، ونقص في الغاز وفي الفيول والدواء، ولا توجد الأدوات والإسعافات الطبية اللازمة في الصيدليات في سورية، هي بحاجة للمساعدة لكسر الحصار ورفع العقوبات المفروضة على سورية.

سورية الجريحة تناديكم يا شرفاء العالم من أجل مساعدتها بالعمل على إرسال المساعدات الإنسانية الضرورية إلى متضرري الزلزال الكارثي المميت الذي ضرب أكثر من خمس محافظات وأريافها، وخلف آلاف الضحايا وعشرات الألوف من المتضررين وزاد من معاناة الشعب السوري.

عائلات منكوبة وعائلات استشهد كل أبنائها تحت الأنقاض، مساعدتها بالعمل لكسر الحصار ووقف العقوبات الإجرامية المفروضة علينا من قبل الإمبريالية الأمريكية وحلفاؤها.

سورية أيها الرفيقات والرفاق لم تكن بحاجة إلى كارثة دامية أخرى بعد ١٢ سنة من بدء الحرب جرى خلالها تدمير الصناعة وسرقة المعامل ومعظم آليات البناء من الشركات العامة الإنشائية - ٥٠٠٠ من جرافات وبواكر وروافع ثقيلة سرقت - مما زاد من صعوبات العمل الإغاثي الطارئ وعدم تمكن الدولة في ظل هذا النقص الكبير بالآليات والمعدات الخاصة بالزلزال من إنقاذ أرواح الناس العالقة تحت الأنقاض، مما أدى الى زيادة عدد الشهداء من الأطفال والنساء وكبار السن فاجأهم الزلزال وهم نيام في الساعة ٤:١٧ صباح يوم ٦ شباط (فبراير).

٤٠ ثانية كانت كافية لتجعل من الكارثة ما يضاعف مأساة السوريين من الفقر والجوع والموت وفقد الأحبة خلال ١٢ عاماً.

٨٠٠ مبنى دمرت بالكامل وهناك عشرة أضعاف هذا الرقم أبنية متصدعة أو مدمرة جزئياً لا تصلح للسكن، ويحتاج معظمها الى الهدم وإعادة البناء.

إنها مأساة حقيقية: محافظة حلب ٥٤ مبنى متعدد الطوابق انهارت بالكامل، وأكثر من ٢٣٠٠ مبنى أصبح غير صالح للسكن ويحتاج الى ترميم، وتضررت ١٣ ألف عائلة - بلغ عدد الضحايا ٤٢٣ شهداء والجرحى ٧١٤ والمفقودين ٦ أشخاص حتى الآن – مدينة حماه كان الضحايا عائلات بكاملها، بسبب الزلزال انهدم حيٌ بأكمله وهناك ٥٢٢ منزلاً بحاجة الى إعادة ترميم

- جنديريس تعرّضت لأقسى أنواع الدمار والخراب ومئات القتلى والجرحى حيث كانت عمليات الإنقاذ وإخراج الناس من تحت الأنقاض شبه معدومة لعدم توفر المعدات والآليات حتى اليوم الخامس – ٣٠٠ مبنى مدمر بالكامل و١٢٠٠ مبنى متضرر وأصبح أكثر من ٧٥٪ من المساكن لا يصلح للسكن.

في اللاذقية - مدينة جبلة ٢٠ مبنى متعدد الطبقات دمرت، واستشهد الكثير وشرد المئات – قرية سطامو ريف جبلة دمر الزلزال ٦٠٪ من بيوتها وباتت معظم البيوت الأخرى غير قابلة للسكن.

في كل المدن المنكوبة أمّنت الحكومة أماكن استقبال بعض الناجين مع تأمين الطعام والدواء وحليب الأطفال والخدمات الضرورية اللازمة.

بلغ عدد الضحايا المسجلين في سورية حتى صباح الجمعة ١٧ شباط (فبراير) ٢٠٢٣ - ٥٨٠٠ وفاة، ونحو ٣٠٠٠ مصاب وتكثف مجموعات الإغاثة والإنقاذ المحلية والعربية والدولية التي تشارك لمساعدة الملايين الذين باتوا بلا مأوى وكثير منهم ينامون في الخيام والكنائس والمساجد والمدارس وبعض النوادي الرياضية. قدرت بعض الأوساط أن عدد المحتاجين الى مساعدة عاجلة والمحرومين من السكن والماء والكهرباء والطاقة في سورية وتركيا بـ ٢٥ مليون إنسان - مع الأخذ بعين الاعتبار أن آلاف السوريين المهجرين الى تركيا بدأوا الآن بالعودة الى سورية نظراً لخسارتهم بيوتهم والمعاملة السيئة التي عوملوا بها هناك، حتى الآن ٢٠ ألف عبروا الحدود.

ناشدت الأمم المتحدة العالم جمع أكثر من مليار دولار لمساعدة عملية الإغاثة التركية، بعد يومين من مناشدتها لجمع ٤٠٠ مليون دولار للسوريين وأعتقد أن هذه المبالغ ليست كافية. منظمة الصحة العالمية قدمت بعض المساعدات عن طريق الإمارات، وكذلك الدانمارك وبعض الدول العربية والصديقة شاركت منذ بداية الكارثة بإرسال المساعدات والفرق الطبية والإغاثية للإنقاذ، أما بقية الدول الأوربية والولايات المتحدة وحتى كندا فلم ترسل أية مساعدات إلى مناطق الحكومة السورية. وهنا لابد من الإشارة إلى ازدواجية المعايير في الموقف الأوربي الذي أرسل كل الدعم إلى تركيا ولم يرسلوا أية مساعدة إلى الشعب السوري في ظل الحكومة السورية حتى ٢٤ شباط (فبراير) وصلت أول طائرة ألمانية تحمل بعض المساعدات من الصليب الأحمر- الشعب السوري داخل سورية عبر عن وحدة رائعة من خلال تقديم كل ما أمكنه أن يقدمه من معونات إلى المناطق المنكوبة من مواد غذائية وحليب الأطفال والألبسة وحرامات وغيرها رغم حالة الفقر والجوع الذي وصل إليها.

- يساهم حزبنا الشيوعي السوري الموحد إلى جانب الأحزاب والقوى الوطنية الأخرى بهذه الحملة، وكلف الرفاق في اتحاد الشباب الديمقراطي السوري بتشكيل مجموعات عمل تقوم بتقديم المساعدات في كل مناطق الكارثة.

-أخيراً في الوقت الذي تشيع سورية شهداءها من الزلزال، أقدم إرهابيو داعش على قتل عدد من فقراء الفلاحين في البادية السورية كانوا يجمعون الكمأة لبيعها ودعم عائلاتهم وفي نفس الوقت شنت إسرائيل عدواناً غادراً مساء الأحد ١٩ شباط (فبراير) على دمشق وقلعة دمشق المعلم الأثري الذي يفتخر به السوريون.

- دمر هذا العدوان المعهد المتوسط السياحي ومركز قلعة دمشق التوثيقي المتطور والكومبيوترات والأجهزة المتطورة فيه، إلى جانب أبنية سكنية مدنية. كان من الشهداء اختصاصي قلبية الدكتور آصف، والصيدلانية ليليانا، والمهندس أمجد وآخرون.

- عدوان تجاهله الإعلام الغربي والأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه قامت داعش بتفجير سيارة عسكرية استشهد فيها خمسة عسكريين. إنه تحالف واضح بين اسرائيل والإرهاب.

ختاماً نقدر عالياً موقف التضامن الأممي للحزب الشيوعي الكندي الذي وقف دائماً مع قضايانا العادلة، ونتمنى أن نتعاون دائماً من أجل مستقبل أفضل للبشرية ونشكركم على الدعم والمساعدة لجزبنا وللشعب السوري في مواجهة الكارثة والمأساة الراهنة، كما نرجو دعمنا لكسر العقوبات والحصار الجائر المفروض على سورية والذي يتعارض مع القانون الدولي، هذه العقوبات التي منعتنا من إعادة بناء بلدنا وما دمرته الحرب. إنهم يعاقبون الناس وليس الحكومة ويجبرونهم على الفرار من بلدهم وشكراً.

في آخر اللقاء قُدّمت دعوة للاعتصام أمام القنصلية الأمريكية في تورنتو من أجل كسر الحصار ووقف العقوبات على سورية.

الرفاق الشيوعيون السوريون في كندا وأمريكا
يوسف فرحة - كندا ٢٦ شباط ٢٠٢٣

سورية تدين الزيارة غير الشرعية لرئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى شمال شرق سورية

أدانت سورية بشدة الزيارة غير الشرعية لرئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى قاعدة عسكرية أمريكية غير شرعية في شمال شرق سورية، وأكدت أنها انتهاك صارخ لسيادة وحرمة ووحدة أراضيها.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح يوم الأحد ٢٠٢٣/٣/٥: قام رئيس هيئة الأركان الأمريكي بزيارة غير شرعية إلى قاعدة عسكرية أمريكية غير شرعية في الشمال الشرقي من سورية، وتذرّع المسؤول العسكري الأمريكي بأن سبب هذه الزيارة هو تقييم فاعلية الحرب ضد تنظيم (داعش).

وأضاف المصدر: لقد سقطت هذه الادعاءات قبل أن تبدأ الإدارات الأمريكية بالترويج لها، فالمجتمع الدولي يعرف جيداً أن (داعش) هو وليد غير شرعي للاستخبارات الأمريكية، كما أن العمليات الإجرامية التي قام ويقوم بها (داعش) لم تستهدف القوات الأمريكية وأدواتها، بل إن عملياتها الدموية تمت ضد المواطنين السوريين الأبرياء، حيث استشهد منهم ما يزيد على الستين شخصاً خلال الأيام القليلة الماضية، وهم يقومون بمتابعة جني رزقهم على مرأى من القوات الأمريكية الغازية في المنطقة الشمالية الشرقية.

وتابع المصدر: أما سرقة القوات الأمريكية للثروات السورية بما في ذلك النفط والقمح، فهي مستمرة دون توقف، بما في ذلك قيام القوات الأمريكية خلال ٩ الأيام الماضية بسرقة ما يزيد على ١٥٠ صهريجاً من النفط السوري.

وأوضح المصدر أن الدعم الذي تقدمه القوات الأمريكية لميليشيات إرهابية وانفصالية في المناطق التي تحتلها هو موقف أمريكي معلن هدفه إطالة الحرب الإرهابية على سورية لأهداف لم تعد خافية على أحد.

وبيّن المصدر أنه لا يخفى على أحد الوضع الكارثي للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الإدارة الأمريكية على سورية.

وقال المصدر: إن سورية تدين بشدة هذا الانتهاك الصارخ من قبل المسؤول العسكري الأمريكي لسيادة وحرمة أراضيها ووحدتها الترابية، وتطالب الإدارة الأمريكية بالتوقف فوراً عن انتهاكاتها الممنهجة والمستمرة للقانون الدولي، ووقف دعمها لميليشيات مسلحة انفصالية.

وأضاف المصدر: إن سورية تتوجه مرة أخرى إلى الدول التي تنشد الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم، لإدانة هذه الانتهاكات الأمريكية ووقفها.

وختم المصدر بالقول: إن سورية تؤكد أن هذه الممارسات الأمريكية لن تحرفها عن نهجها في مكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها.

(الشيوعي السوري الموحد): ندين بشدة.. ونطالب بانسحاب قواته وجنوده فوراً

صرّح الناطق الإعلامي باسم الحزب الشيوعي السوري الموحد، بما يلي:

قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد تدين وتستنكر الزيارة غير الشرعية التي قام بها مارك ميلي (رئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى شمال شرق سورية، يوم السبت ٤ آذار ٢٠٢٣، ولقاءه القوات الأمريكية المحتلة، واجتماعه مع زعماء (قسد) بذريعة محاربة (داعش) وحماية المصالح الأمريكية.

إننا ندين بشدّة هذا الدخول غير الشرعي إلى أراضي دولة مستقلة وذات سيادة، ونطالب الإدارة الأمريكية بالتوقف عن هذه الممارسات والانتهاكات للقانون الدولي، كما ندين كلّ مَن سهّل هذه الزيارة وقام باستقبال هذا الجنرال المحتل أو اللقاء معه، ونؤكد ضرورة انسحاب قواته وجنوده من الأراضي السورية فوراً.

دمشق ٥ آذار ٢٠٢٣

استراتيجية يابانية عسكرية جديدة

مؤخراً، أصدرت اليابان وثيقة استراتيجية عسكرية تشكل بداية تحول في توجهها العسكري والأمني، وحقبة حسم لا في تاريخ اليابان وحدها، بل في تاريخ منطقة شرق آسيا، تحول مختلف في العلاقات السياسية والعسكرية بين أمريكا واليابان، إذ يبدو أن الشعب الياباني، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية المشحونة بالتوتر، توصل إلى قناعة بأن القوة وحدها هي التي يمكن أن تحافظ على وحدة بلاده، لا الإيديولوجيا، بعد أن ظلت اليابان منذ احتلالها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية محمية بالمظلة العسكرية الأمريكية، لأن الأمريكيين حرموا عليها بموجب الدستور الذي كتبوه لها ألا تعود إلى منطق الحروب، وألا تبني جيشاً كبيراً، حسب المادة التاسعة من الدستور المشار إليه.

لا شك في أن اليابان أفادت إلى حد ما من هذا الشرط بتقوية اقتصادها وموارد المالية، ونجحت في ذلك نجاحاً كبيراً، لأنها كانت تمتلك بنية صناعية متقدمة منذ بداية القرن العشرين، ولكن في الوقت نفسه كانت سياستها الخارجية ولاتزال متسقة مع السياسة الأمريكية، وسارت معها وفي ظلها، من خلال الاعتراف بـ(تايوان) كممثل وحيد للشعب الصيني، ومن خلال الالتزام بكل مسارات ومتطلبات سياسة واشنطن في العالم. وبعد الانفتاح الأمريكي على الصين، مطلع السبعينيات من القرن الماضي، سارت اليابان في هذا التوجه الأمريكي بانفتاحها هي أيضاً على الصين، إلا أن العلاقات بين الطرفين الياباني والصيني ظلت في إطار الانفتاح الدبلوماسي فقط.. كذلك وافقت اليابان على المشاركة في مشروع (الحزام والطريق) الصيني، غير أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، التي بدأت منذ ما يقارب العام، خلطت الأوراق في العالم، فقد ظهر – كما أصبح معروفاً- محوران عالميان: الأول غربي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفها حلفاؤها في الغرب والشرق، والآخر روسي - صيني ومعها دول مجموعة بريكس، وسرعان ما تبدلت السياسة اليابانية إزاء الصين، وظهرت ما أسمته القيادة اليابانية (تخوّف) ياباني من قيام الصين بعمل عسكري ضدّها على غرار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

في الوقت نفسه، بدأت اليابان تسعى بشكل حثيث لبناء جيش قوي لمواجهة ما أسمته أخطاراً قادمة من الصين، لكن ذلك يتطلب تعديل المادة التاسعة من الدستور الياباني من أجل التمكن من بناء قوات مسلحة كبيرة وقوية وقادرة على مواجهة أي عدوان.

وتضمّنت وثيقة التحويل في الاستراتيجية الأمنية التي أعلنت عنها الحكومة اليابانية، ضرورة إجراء إصلاح شامل للسياسة الدفاعية، ويضمن ذلك زيادة الإنفاق العسكري والأمني، كذلك لوحظ تحرك ياباني لاكتساب قدرات (الهجوم المضاد) أو القدرة على ضرب قواعد العدو بصواريخ بعيدة المدى، والتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية حول هذا الأمر. وأشارت الوثيقة أيضاً إلى أن الدول المحيطة بالصين تقدمت في التقنيات الخاصة بالصواريخ كماً ونوعاً، ولهذا تحتاج اليابان إلى تحسين قدراتها العسكرية.

أخيراً، يبدو أن العالم يتجه إلى عسكرة كل شيء حتى الاقتصاد والسياسة.

د. صياح فرحان عزام

الحزب الشيوعي التشيكي يتضامن

بدعوة من قيادة الحزب الشيوعي التشيكي، عقد لقاء يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٣/٣/١ بين قيادة الحزب المتمثلة بالنائب الأول لرئيسة الحزب الرفيق شيمونك، والنائب الثاني لرئيسة الحزب الرفيق ميلان كريتشا، وممثل الحزب الشيوعي السوري الموحد في الخارج الرفيق نزار طرابلسي.

وقد قُدّمت هدية رمزية إلى المتضررين بالزلزال الذي اجتاح الأراضي السورية وخلف أضراراً مادية وبشرية. كذلك أعلنوا تضامن الحزب الشيوعي التشيكي والشعب التشيكي مع الحزب الشيوعي السوري الموحد والشعب السوري في مواجهة هذه الكارثة الكبيرة، إضافة إلى تكالب الغرب والإدارة الأمريكية لإركاع سورية وشعبها من خلال الحصار والعقوبات.

وطالبوا المجتمع الدولي بكسر الحصار وإزالته وإلغاء العقوبات التي كبلت الشعب السوري على مدى سنين. وتقديم الدعم والعون لسورية لتتمكن من الترميم وإزالة آثار الزلزال الكارثي.

وبالمقابل قدم الرفيق نزار طرابلسي ممثل الحزب الشيوعي السوري الموحد الشكر لقيادة وأعضاء الحزب الشيوعي التشيكي، لتقديمهم العون والهدايا الرمزية للشعب السوري والتضامن معه.

وطالب الحكومات الأوربية والمجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب سورية وشعبها في محنتها القاسية، للتمكن من ترميم ما دمر وإعادة العائلات المشردة إلى مساكنها قدر المستطاع، وتقديم الدواء ومتطلبات الحياة الأساسية.

(الشيوعي المصري) في تصريح صحفي:

كل التضامن مع الشعب السوري الشقيق!

الحزب الشيوعي المصري
EGYPTIAN COMMUNIST PARTY

يثمّن الحزب الشيوعي المصري الزيارة الهامة التي قام بها وزير الخارجية سامح شكري إلى كل من سورية وتركيا للإعراب عن مساندة الشعب المصري لكل من الشعبين السوري والتركي والتضامن معهما، في مواجهة محنة الزلزال المدمر الذي راح ضحيته عشرات الآلاف من الضحايا والمصابين، والملايين الذين تشردوا جراء آثاره الكارثية.

ويؤكد الحزب أن هذه الخطوة من النظام ممثلة في زيارة الوفد البرلماني ووزير الخارجية إلى سورية هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ويطالبه بسرعة عودة العلاقات الطبيعية الكاملة مع سورية، وعودتها إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، والإسهام بفعالية في رفع الحصار عن الشعب السوري الشقيق، كما يطالب بضرورة فتح المجال أمام منظمات المجتمع المدني من أحزاب ومنظمات وجمعيات واتحادات للإعراب عن تضامن الشعب المصري إنسانياً ومعنوياً ومادياً مع الشعب السوري الشقيق.

القاهرة في الأول من آذار (مارس) ٢٠٢٣

المكتب السياسي
الحزب الشيوعي المصري

الولاية القضائية العالمية.. شرعة غير مشروعة

د. نهلة الخطيب

استوقفتني مؤخراً تصريحات وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا: (من المحتمل محاكمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام المحكمة الجنائية الدولية)، فمنذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية تتهافت الأصوات التي تنادي بإحالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى محكمة الجنايات الدولية بتهم ارتكابه جرائم حرب في أوكرانيا، بدأها السفير الأوكراني لدى الأمم المتحدة سيرغي كسيليتسيا مروراً بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الأمريكي جو بايدن الذي وصف بوتين بأنه مجرم حرب.

معايير غربية تتسم بالازدواجية والنفاق والكيل بمكيالين امتطوا جواد حقوق الانسان وجرائم حرب واتهامات مفبركة متناسين في الوقت نفسه تاريخهم السيئ الذي جرت فيه العديد من جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان والإبادة الجماعية، فلَمَ لا تمارس هذه المحكمة سلطتها الشرعية على الفرنسيين بارتكاب جرائم حرب عبر تاريخها الاحتلالي إبان انشاء مستعمرات في أرجاء العالم وخصوصاً القارة الإفريقية التي عاشت العبودية والمجازر والتمييز العنصري.

تعد الجزائر من أكثر الدول التي ارتكبت في حقها فرنسا عدداً كبيراً من المجازر طيلة قرن وربع (١٨٣٠ـــ١٩٦٢) فالاستعمار الفرنسي مارس أبشع أنواع التنكيل والقتل بحق الشعب الجزائري كانت حصيلتها مليون شهيد فقط في الفترة بين ١٩٥٤ـــ ١٩٦٢ فترة الثورة الجزائرية وتحتفظ فرنسا بـ ١٨ ألف جمجمة في متحف الإنسان بباريس ٥٠٠ فقط تم التعرف على هويات أصحابها، قُتلوا وقُطعت رؤوسهم من قبل قوات الاستعمار الفرنسي منتصف القرن التاسع عشر، ومن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر الإبادة الجماعية وكانت مجزرة ٨ أيار عام ١٩٤٥ من أبشع الجرائم ضد الانسانية عندما أطلقت القوات الفرنسية النار على متظاهرين سلميين عزل لمطالبة فرنسا منحهم الاستقلال وقتلت ٤٥ ألفاً منهم، ومجزرة نهر السين عندما أقدمت القوات الفرنسية على إطلاق الرصاص على تظاهرة سلمية عام ١٩٥٧ وقتلت ما يقارب ١٥٠٠ شخص وألقت بهم في نهر السين، واعتقلت الآلاف وبات مصيرهم مجهول، استخدمت الجزائريين كدروع بشرية ورهائن ونكلت بهم بأبشع وسائل التعذيب لنشر الرعب والتخويف كالصعق الكهربائي واستخدام الآبار المائية لسجنهم، واكتشفت عدد كبير منها في الولايات الجزائرية ممتلئة برفات الآلاف من الشهداء، فضلاً عن قيام القوات الفرنسية بإجراء تجارب نووية في الصحراء الجزائرية وفي منطقة رقان حصراً في ستينيات القرن الماضي، وتسببت بمقتل ما يقارب ٤٢ ألف جزائري وأحدثت عاهات مستدامة بسبب الإشعاعات التي ما تزال تلوث المكان حتى اليوم، إضافة إلى النهب والسرقة لخيرات وثروات الجزائر والتي طالت تاريخه وأرشيف وثائقه.

أين القانون الدولي عندما تسببت فرنسا في مقتل ٨٠٠ ألف راوندي في ٦ نيسان عام ١٩٩٤ ونحو ٢٠٠ ألف امرأة جرى اغتصابهن وأُصبن بالإيدز، كما يوجد مليون طفل يتيم في راوندا وذلك بتقديم الدعم العسكري واللوجستي لقبائل الهوتو الحاكمة التي بدأت حملة منظمة لقتل التوتسي والقضاء عليهم كلياً. لم يكن الدور الفرنسي في المذبحة مقتصراً على تقديم الدعم بل إنها عملت على هروب المسؤولين عن المذبحة من راوندا عبر الممر الإنساني الفرنسي الذي أطلقته والذي ساهم في تسليح وهروب آلاف المشاركين في المجازر من ميليشيات الهوتو.

مجزرة كبب بتشاد عام ١٩١٧ حيث جمعت ما يقارب ٤٠٠ عالم مسلم وقامت بقتلهم بالسواطير والرصاص ووضعتهم في مقبرة جماعية، ومجزرة الشاوية المغربية ١٩٠٧ حيث قتلت القوات الفرنسية خمس سكان الدار البيضاء ودمرت المدينة للسيطرة على مينائها، وهناك مجازر لا تعد ولا تحصى ارتكبتها فرنسا بحق الإنسانية فأين المجتمع الدولي منها؟ وماذا عن جرائم الأبارتهايد بجنوب إفريقيا؟ وجرائم الأمريكيين في أفغانستان والعراق وملجأ العامرية وسجن أبو غريب خير شاهد على بشاعتهم، تجويع الشعب السوري من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات قسرية أحادية الجانب ألا تعد جريمة ضد الإنسانية؟! وما زالت تتواصل جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الإنسانية في الأراضي الفلسطينية يومياً، فقوات الاحتلال تشن حرباً مفتوحة على الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية: سرقة الأراضي ومصادرتها وهدم منازل وترحيل السكان من أراضيهم وبناء وحدات استيطانية وعمليات تطهير عرقي وإعدامات وإطلاق ميليشيات المستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين وإحراق منازلهم كما حدث في بلدة حوارة الأسبوع الماضي، وما ذلك إلا لتكريس نظام الفصل العنصري في فلسطين، ورغم كل تجاوزات الكيان الاسرائيلي وممارساته إلا أن التفوق القانوني في المحافل الدولية له لأنه أداة اقليمية لقوى الهيمنة الرأسمالية العالمية.

ختاماً القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والأمم المتحدة وميثاقها ومؤسساتها بكل اختصاصاتها وما يتعلق منها بالشرعية الدولية وقانون حقوق الانسان بعيدة عن روح العدالة والحق والمساواة والتشاركية والإنسانية لم تحقق استقرار الشعوب وأمنها ولم تكن إلا أداة للقوى المهيمنة لإخضاع ومحاكمة الشعوب الضعيفة والفقيرة يحق لهم فرض عقوبات وتجميد أموال ومحاكمة من يشاؤون والتدخل بالشؤون الداخلية عكس ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة أو بذرائع التدخل الإنساني أو العسكري لسلب الثروات والعالم أشبه بشريعة الغاب والبقاء للأقوى.

30 عاماً على إعادة تأسيس الحزب الشيوعي لعموم روسيا الاتحادية

كلمة غينادي زيوغانوف رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لعموم روسيا الاتحادية

الرفاق الأعزاء! الزملاء والأصدقاء!

قد احتفلنا للتوّ بالذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد السوفيتي. واليوم، يحتفل الشيوعيون الروس بتاريخ مهمّ: الذكرى الـ ٣٠ لإعادة تأسيس حزبنا الشيوعي.

في عام ١٩٩١، قرّرت العصابة الغادرة نهب الممتلكات الوطنية العامة وتصفية التراث السوفييتي العظيم. ولكيلا يتمكن أحد من التدخل في هذا النهب، ظهر مرسوم بحظر عمل الحزب الشيوعي. حُلّت مبانينا، وطُرد العمال المحترفون، وسُلبت ممتلكاتنا. كان أولئك الذين استولوا على السلطة في عجلة من أمرهم لقمع تنظيم الطبقة العاملة والفلاحين العاملين.

إن تجمّع القوى الرجعية فتح الطريق أمام الجريمة الرئيسية في القرن العشرين: تدمير الاتحاد السوفيتي.

في كانون الأول من العام نفسه، وقعت خيانة يهوذا في منطقة Belovezhskaya Pushcha

لم يجرح الخونة من سفالة أفعالهم. لقد داسوا على ذكرى المبدعين في المجتمع الجديد، على أبطال النضال ضد الفاشية، على مآثر أولئك الذين رفعوا بلادنا إلى آفاق كونية وجعلوها عظيمة فعلاً.

نهبوا الشغيلة وألقوا بهم في أحضان الجريمة، في هاوية الفقر المدقع واللامبالاة. كان الصمت والموافقة على ما يحدث مخزياً ومستحيلاً. لقد تذكرنا جيداً أننا ولدنا على أرض بطولية رائعة. على أرض من المستحيل ألا تحبها. منذ السنوات الأولى من الحياة، تأكدنا في هذا من خلال نظرة الأم الرقيقة، والأيدي القوية للأب، وكلمة المعلم الأول في المدرسة. لقد نشأنا ونضجنا. تعرفنا على العالم. لقد كنا مقتنعين بأن الوطن يستحق البناء والدفاع عنه والنصر.

علّمتنا دروس التاريخ أن نحلم بالعدالة، وأن نناضل من أجل الحقيقة. لا أن نتحمل الشرّ. نشأنا قادرين على التنازل أحياناً ولكن لا نستسلم، ممكن أن نتراجع ولكن لا نخون، ممكن أن نخسر ولكن نعيد بناء قوتنا ونذهب من جديد إلى المعركة: من أجل كرامة الإنسان، من أجل العرق المالح للشغيلة، من أجل الحق في جعل العالم أكثر لطفاً وصدقاً وجمالاً.

المعلمون الحكماء وحقيقة الحياة جعلتنا شيوعيين. للمضي قدما، تعرّفنا على الماركسية بشكل أعمق وأعمق، وأصبحنا مقتنعين بالصحة البلشفية والعبقرية اللينينية. إن خيانة الوطن السوفياتي كانت تعني بالنسبة لنا رفض كل ما هو مشرق ومقدس.

لم يقبل الشيوعيون حظر الحزب واستمروا في العمل. عملوا في التجمعات العمالية. ناضلوا في الشوارع. قاموا بنشر الصحف والمناشير. قمنا بتجميع الجهود مع قدامى المحاربين والشباب، مع الوطنيين الحقيقيين للوطن. لم تحقق آمال المجرمين في تدمير فكرة العدالة.

إننا، نؤمن إيماناً راسخاً بأن حكم التاريخ سيكون صارماً وعادلاً، وسيقدّر عالياً طريق حزبنا، ودوره في مصير الوطن، وفي حماية الكادحين والحفاظ على الشعب.

خلال العربدة التي سادت فترة يلتسين، دافعنا عن شرف الشيوعيين، وحقهم في الدفاع عن مُثلهم العليا تحت الراية الحمراء. بعد أن خضنا المعركة في المحكمة الدستورية، دافعنا عن فكرنا وعن أفضل قيم الشعب من الحظر والاضطهاد المباشر.

لم نسمح بإحباط ملايين الشيوعيين وإلقائهم خارج صفوف المعارضة للنهج القائم. لقد حافظنا على أسس النضال من أجل الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب العامل، من أجل كسب عقول المواطنين وقلوبهم. بعد خيانة غير مسبوقة، وبعد أن خضنا الإجراءات القانونية، دافعنا عن الحق في استعادة حزبنا، بدأ العمل يغلي في جميع أنحاء البلاد، في ١٣ و١٤ شباط ١٩٩٣، عُقد المؤتمر التأسيسي. أعلن مندوبوه بالإجماع: إن الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية يدخل المعركة!

بعد إحياء تنظيمنا وبالاعتماد على الجماهير الشعبية، لم نسمح بدفع حزبنا إلى هوامش الحياة السياسية. جعلناه الأقوى في الفضاء السوفيتي السابق. شكلنا اتحاد الأحزاب الشيوعية. عزّزنا علاقاتنا مع جميع القوى التقدمية على كوكب الأرض.

حدّد الحزب الشيوعي بدقّة مهامّ كلّ مرحلة من مراحل النضال من أجل السلطة والحياة الكريمة للمواطنين. بالنظر إلى ما وراء الأفق، قمنا بتحليل ديناميكيات أزمة الرأسمالية الحادة بشكل متزايد، وتقييم التهديدات الجديدة لبلدنا، ووزن خياراتنا وخضنا المعركة.

جهزنا أنصارنا بعمل فكري متقدم، برنامج لإحياء الدولة وتنميتها. تلقينا دعم العلماء والمفكرين الاقتصاديين. طالبنا بكبح الأوليغارشية ونقل الموارد الطبيعية للبلاد إلى الشعب.

لقد قدمنا إلى المواطنين تقييماً مبدئياً لجميع الأحداث الأكثر أهمية. لقد شرعنا في إقالة يلتسين. سمّينا مرتكبي الجرائم ضد البلاد والشعب بالاسم. لقد ناضلنا من أجل حقوق المواطنين في الشوارع، من أجل انتخابات نزيهة، من أجل انتصار سلطة الشعب.

على مدى هذه السنوات الثلاثين، كان الشيوعيون في طليعة نضال ضد الإصلاحات المدمرة وإفقار العمال والفلاحين والمحاربين القدامى والشباب. لقد ناضلنا ضد ارتفاع الأسعار و(إصلاح المعاشات التقاعدية) المتوحش. دافعنا عن الأكاديمية الروسية للعلوم.. لقد قاتلنا بإصرار من أجل إحياء منظمات الطلائع والشباب.

طوال هذه السنوات، كنا ندعم المؤسسات الجماعية ونحميها، ونظهر خبرتها. أصبحت الشركات الشعبية أفضل الأمثلة على العمل الصادق والفعال والتفاؤل الاجتماعي. نجاحهم هو نتيجة مباشرة للجمع بين موهبة المنظمين وأحدث التقنيات والانضباط الواعي والاهتمام بالعمال وعائلاتهم.

لقد وقف الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية بحزم في الدفاع عن أمن روسيا وسيادتها. في المواجهة مع آلة الدولة الأوليغارشية، لم نسمح بالبيع النهائي لروسيا. ساعدت مثابرتنا في إنقاذ مجمعات الصواريخ الفضائية والطيران. منعنا إقامة قاعدة للناتو بالقرب من أوليانوفسك وإجراء مناورات مشتركة مع الجيش الأمريكي بالقرب من أرزاماس. لقد دافعنا بثقة عن أصدقائنا والعدالة التاريخية في أوكرانيا وبيلاروسيا، في القوقاز وشبه جزيرة القرم، في دونيتسك ولوغانسك. أرسلنا أكثر من مئة قافلة إنسانية لمساعدة سكان نوفوروسيا.

طوال هذه السنوات، كان الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية يناضل من أجل إنقاذ تقاليد المدرسة الوطنية، والحفاظ على التراث الثقافي العظيم. حتى الآن نحن نقف بحزم ضد عدوانية المناهضين للسوفييت.

لقد مضى شوط طويل – هزائم وانتصارات وخسائر وآمال. وصادف أن أحداً لم يستطع تحمّل الابتزاز والإغراءات وتعسف الشرطة والانتقام القضائي. لكن الحزب تقدّم إلى الأمام، وخفّف من حدّة نفسه واكتسب خبرة في الصراع الطبقي. استقبل الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية أجيالاً جديدة من الشيوعيين في صفوفه، وعلّمهم، وعهد إليهم بالقطاعات والمناصب الأكثر مسؤولية.

أمامنا مهام عظيمة وتجارب هائلة وآفاق واسعة. لن نتسلم ولن نتراجع في القتال. جنباً إلى جنب مع الأصدقاء والحلفاء، سنواصل المعركة الكبرى من أجل وطننا السوفييتي: قوة الخير والعدل والتقدم.

في طريقنا الشائك، لن نخرج من العناد الفارغ والحنين إلى الأيام الخوالي.

نحن نؤمن إيمانا عميقا بصواب قضيتنا.

نحن نعلم أنه بعد أن تغلبت البشرية على طريق طويل من العذاب والمعاناة، اكتسبت الحق في مستقبل أفضل.

نحن ندرك جيداً أن طغيان رأس المال يستعد لمعركة حاسمة لإدامة هيمنته. ولا يمكننا أن نتفق مع هذا على الإطلاق.

نحن الشيوعيين نقول إن هناك طريقة واحدة فقط لتدمير خطط معسكر الاعتقال العالمي. من أجل هذا، من الضروري ضمان انتصار الاشتراكية!

لهذا سنواصل القتال باستمرار وحسم!

مهمتنا هي التعبير عن آلام الكادحين وتطلعاتهم وآمالهم وإرادتهم وحقهم في حياة كريمة وسعيدة.

لهذا سنواصل بكل فخر حمل راية النصر الحمراء: راية الحقيقة والعدالة!

ترجمة رعد مسعودي

دام عزكم.. ما رأيكم؟

بقلم: ريم سويقات

عليكم بعلاج الخوف والاضطراب

بعد مرور شهر على وقوع زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣ الكارثي الذي دمّر عدداً من المناطق في بعض المحافظات السورية، ما زال أغلب المتضررين وخاصة الأطفال غارقين في آلامهم النفسية، بعد أن مرّ على الصدمة ما يساوي عمر وقوع الزلزال حتى اليوم، وبالرغم من المساعدات الإنسانية المقدمة التي شملت مساعدات عينية ومادية، إلّا أنّ حجم الخسارة فاق قبول التعزية لدى البعض، وخاصة من فقدوا ذويهم، ربما ما يجب التركيز عليه الآن إلى جانب تأمين الحاجات الأساسية هو الدعم النفسي.

عزيزي القارئ، عند وقوع كارثة إنسانية في مكان ما، تقتضي الضرورة، العناية بالحاجات الأساسية في المقدمة (كالغذاء، اللباس، السكن...) ومن ثمّ الالتفات إلى العناية بالجانب النفسي للأطفال وكذلك الكبار، لأن الصدمات النفسية تخلق عللاً جسدية، وكذلك تؤثّر في شخصية الطفل التي تؤثّر في بناء المجتمع إن أُهملت ولم تعالج. ولكن في مجتمعنا قلّما يتم الاعتماد على العلاج النفسي بطرقه العديدة، نظراً لتشكّل بعض الأفكار السلبية حوله، مما أثّر على وجود نقص في الكوادر المتخصصة في الوطن، وبالتالي ضعف الاعتماد عليه عند وقوع الأزمات، ما عدا بعض المبادرات الفردية او بعض ما تقوم به المنظمات، مثلما قامت به منظمة الهلال الأحمر بعد وقوع الزلزال في مراكز الإيواء بتقديم بعض التمثيليات والأغاني للأطفال للتخفيف من آلامهم.

أما عن الجهات الرسمية، فغالباً ما تتسم مبادراتها بأنها خجولة مقارنة بما يجب القيام به، إذ تقوم بمبادرات محدودة، كما انها لا تعمل على توسيع النطاق، فقد شهدنا في الأيام الماضية عروضاً مسرحية في محافظة حماه، فقد قدّمت مديرية المسارح والموسيقا بالتعاون مع مديرية الثقافة والمسرح القومي عرضين مسرحيين في مراكز الإيواء بمعهد الصم والبكم ومركز الأنشطة الشبابية ومدرسة عمر يحيى فرجي. هدفها تدعيم الصحة النفسية للأطفال، بينما لم نشهد ذلك في بقية المحافظات المتضررة.

أيها السادة، كشفت لنا تلك الكارثة عن نقص في الكوادر الطبيّة المتخصصة في الجانب النفسي، وكذلك ضعف نشاط الفعاليات الثقافية التي تهتم بالطفل وصحته، لقد آن الأوان لتتضح فكرة أهمية العلاج النفسي بما يلبي حاجة المتضررين اليوم، بتركيز الجهود على بثّ الطمأنينة في النفوس ومعالجة خوف الأطفال وذويهم، برسم البسمة على الشفاه، ومداواة جراح القلب.

دام عزّكم، ما رأيكم؟!

هذه نتائج الحكومات المتخبطة بقراراتها!

لا يمكن أن ينتقدنا شخص ويتهمنا بوهن عزيمة الأمة، إذا قلنا إن الحكومة الحالية والتي سبقتها وقبلها أيضاً لم تكن على قدر كاف من الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطن، فانحدر مستوى معيشة الفرد انحداراً مخيفاً، وباتت الأغلبية العظمى تحت خط الفقر.

وإذا كان البعض قد تفاءل بإحداث وزارة خاصة بالمستهلك بشكل مستقل وفاعل من خلال الدور الذي أنيط بها، فأعتقد أن غياب السورية للتجارة كجهة وحيدة للتدخل الايجابي كان له دورٌ كبير في انفلات الأسعار وتذبذبها وضعف الرقابة وتشجيع الفساد والفاسدين.

وما سأورده هنا هو خير دليل على ذلك.

فالبصل الذي نشهد اليوم ارتفاعاً جنونياً لأسعاره، إضافة إلى عدم وجوده في معظم المحلات يباع للمستهلك منذ أسابيع قليلة بـ ١٥ ألف ليرة سورية في معظم المحال التجارية، ولنتذكر أن المزارع كان قد باعه بـ ٣٥٠ ليرة وكان خاسراً، ومن هنا أُعطيت موافقة التصدير للبصل، فجرى تصدير كميات كبيرة كانت كافية لتغطية حاجة السوق، وهنا اسمحوا لي أن أسأل عما كان سيحدث فيما لو اشترت السورية للتجارة إنتاج البصل من الفلاح بـ ٦٠٠ ليرة أو ١٠٠٠ ليرة مثلاً بحيث لا يخسر هذا المزارع، هل كنا سنصل إلى كل هذه الإرهاصات والمضاربات وحاجة السوق الجنونية لهذه المادة؟!

وعندما ارتفع السعر إلى ١٥ ألف ليرة كانت تدخلت السورية للتجارة وباعته للمواطن بضعفَي ما دفعته للفلاح وحققت استقراراً في السوق، وكانت بذلك وفّرت على المواطن ١٣٠٠٠ ليرة في كل كيلو، وحقّقت في الوقت نفسه ربحاً هي في أمسّ الحاجة إليه.

منذ بضعة أيام فتح الفلاحين مستودعات الثوم الذي كلّفهم الكيلو ٢٠٠٠ ليرة وكان سوقه بـ٢٠٠ ليرة سورية، ووزعوا الثوم مجاناً للناس بينما يشتريه المواطن بأسعار فلكية، والفلاح أقلع عن الزراعة هذا العام وسيكون الثوم بـ ٢٠ ألف ليرة! ولو اشترته السورية للتجارة بسعر يربح به الفلاح لاستمرت الزراعة وضبط السوق حتى لو جُفّف الثوم بمعمل بصل السلمية، وعند الغلاء يُعرض مجفّفاً أو يصدّر، ولكن مرة ثانية وقعت السورية للتجارة في المطبّ نفسه، إذ وقفت متفرجة وانهار الإنتاج والمنتجين.

وإذا ما تابعنا الحديث عن فشل القرارات سنلاحظ أن البطاطا خاسرة اليوم مع المزارعين وسترتفع أسعارها لاحقاً، وسنعود لنقع في المطب نفسه أو في الحفرة.

ربما لو عملت وزارة التجارة الداخلية بهذه الذهنية لاستعضنا عن إشغال عناصر مديريات التموين والمواطنين أيضاً بالعديد من الضبوط التموينية المتعلقة بزيادة الأسعار.

العمل المنافس يعني الالتزام بالأسعار التي تفرضها الوزارة على التجار مع توفر سلع، وهكذا تحصل على أرباح هائلة وحوافز لموظفيها ويتحسن دخلهم، بدلاً من قيام البعض بابتزاز تاجر هنا وآخر هناك بحجة عدم الالتزام بالأسعار المحددة.

إن عدم توفر المادة هو دليل على أن التسعيرة غير منطقية، وبهذه الحالة تجبر صاحب المحل إما أن يغلق محله، أو يخالف ويرشي ويزيد سعر المادة ويضاعف ربحه، ليعوّض الرشاوي ويغطي الضبوط المفروضة عليه.

وغير بعيد عن الشأن الزراعي، عندما يحدّد ربح الكازية للتر البنزين بـ ٥ ليرات ومخصصاتها الشهرية لا تتجاوز ٤٠ ألف لتر يعني أرباح الشهر ٢٠٠ ألف، فهل يقبل بها عامل الكازية الذي يمسك الفرد. أعتقد أن هذا ما يمكن أن نسميه صناعة فساد وهروب من المسؤولية، وأذكّر بالمثل: السلطة المطلقة لغير الله مفسدة مطلقة، وما تحويل حياة الناس إلى هذه الدرجة من الفقر والعوز والضياع والحاجة إلا مساهمة بصناعة الأزمات وسبباً أساسياً في صناعة الفاسدين والمرتشين والخارجين عن القانون والأخلاق.

أخيراً

الدولة التي تسلم رقبتها للتجار والفاشلين في اتخاذ القرارات المصيرية هي دولة عاجزة، والحكومات التي تبيع إنتاجها بليرة وتعود لتشتريه بعشر ليرات هي حكومات متخبطة، تؤدي إلى دولة ضعيفة، وإذا لم نتدارك ما نحن فيه من قرارات لا تخدم نهضتنا، ولا تلبي احتياجات مواطننا، فأجزم أننا في الطريق إلى مقعدٍ لنا في المراتب الأخيرة بين الدول، وهذا ما لا نتمناه أبداً لبلادنا.

رمضان إبراهيم

الليل يجمع بين شفاعة السماء والحكومة

السويداء–معين حمد العماطوري

يبدو أن الشفاعة التي ترسلها السماء تتعانق مع أهل الأرض بنقاط مشتركة منها:

أن السماء تنظر بعين العطف والرحمة، وتطبّق المقولة الإلهية: (رحمتي سبقت غضبي) وبالتالي ترسل الكوارث في غفلة من الزمن ودون حساب لأي شيء يقيناً منها أنها الأقدر ولا رادّ لقضائها بشيء سوى الإرادة الكلية الإلهية.

بينما في الأرض يحتاج وزراء سورية إلى العطف والشفقة عليهم وعلى قراراتهم غير المدروسة، الموقعة بحبر الليل الأسود.

فهم وإن بان عليهم الترف والبذخ بمظاهر الفساد والسرقة والكذب والنفاق والعمل ضد الشعب وممارسة الأعمال التي تنفي عنهم صفة الرحمة، إلا أنهم حقيقةً هم بحاجة للشفاعة والعطف على ما يعملون لأجله.

إذ بات يقيناً أن الحكومة تعيش في انفصام واضح، وهي لا تدري كيف تستطيع العيش في حال تم تغييرها في ظل ما أصدرته من قرارات، فلو أيقنت ذلك وعلمت أنها من الشعب وستعود إليه ولو بعد حين سيكون تفكيرها مختلفاً. لهذا فإن السماء بشفاعتها باتت أقسى من الحكومة، بالمقارنة بين غضب السماء وتوريط الحكومة ومدى التقارب بينهما، نجد أن السماء لا تعطي مهلة زمنية لأي عمل طبيعي تريده إن كان زلزالاً أو بركاناً أو رعوداً أو تبدلاً مناخي، وكذلك الحكومة فهي لا تحتاج للزمن كي تعطي مهلة للتفكير لأن اللحظة التي تصدر فيها القرارات هي لحظة اللاوعي الإنساني والأخلاقي، فللمرة الثانية خلال العام الجاري وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ترفع سعر ليتر بنزين أوكتان٩٥ من ٥٧٥٠ ليرة إلى ٦٦٠٠ ليرة، علماً أنه سبق للوزارة أن رفعت سعر البنزين أوكتان ٩٥ مطلع العام الجاري من ٥٣٠٠ ليرة إلى ٥٧٥٠ ليرة، دون حساب أو وجل.

لعل الشارع يسأل هل عمل الحكومة زيادة ما خربته السماء، أم يجب أن يكون فعلها الترميم؟

قيل مصائب قوم عند قوم فوائد، فما الفائدة التي ترجوها الحكومة من ممارستها للضغوطات على المجتمع برفع الأسعار وعدم قدرتها على السيطرة على السوق أو وضع سياسات نقدية أو سعرية؟

آذار والمـــرأة

حلّ شهر آذار يحمل نسمات الربيع، يحمل الدفء والخير لتزهر الأرض بعد اليباس من جديد.

نساء بلادي تعطّرن بماء السماء، احتفالاً بعيدهن اليوم، بعد أكثر من عقد من سنوات الحرب والحصار والفقر والقهر والعذاب.

نعم، سنوات صعبة خاصة على اللواتي فقدن الزوج والابن والأخ والأهل والسكن والجيران والأصدقاء، فكانت معاناتهن كبيرة وحكاياتهن كثيرة لا تنتهي.

المرأة حلوة كما الحياة، وهي مصدر للسعادة (بس للي يفهمها)، وقد تكون مزيجاً من التناقضات تجمع السر والغموض والوضوح والشفافية في الوقت نفسه، لكن ليس عصياً علينا فهمها إذا أردنا، لكن ما هو حاصل غالباً أننا نتجاهلها ونقسو عليها ونسعى دائماً لإرجاعها إلى الخلف، لنبقى نحن في الواجهة نتسلق على نجاحاتها. ألم يقولوا (وراء كل رجل عظيم امرأة)؟ هكذا نحن الرجال العظام، نبقيها بعيداً عن دائرة الضوء ومراكز صنع القرار، لتبقى طوع بناننا والمنفذة لقراراتنا والملبية لرغباتنا، نتودد إليها، نقدم لها الورود ونخترع لها الكلام الجميل والمعسول، نقوله في الثامن من آذار في يوم عيدها ونساء طوال أيام السنة!

تعاني النساء أشكالاً متعددة من التمييز والعنف والظلم والعبودية والتحرش والاغتصاب والانتقاص من الحرية والإنسانية، وتعاني كذلك من التشريعات والقوانين المتخلفة، وقد مضى أكثر من قرن ونصف على نضال المرأة عالمياً، عندما خرجت النساء العاملات إلى شوارع نيويورك وساحاتها احتجاجاً على ظروف العمل غير الإنسانية التي كن يجبرن على العمل فيها، كان ذلك في الثامن من آذار عام ١٨٥٧ ومنذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا مازال النضال مستمراً عالمياً وعربياً.

ولم يكن وضع المرأة في بلادنا أفضل حالاً، بل كانت تعاني الجهل والأمية والتخلف، وكانت تجبر على الزواج بابن عمها خاصة في الأرياف، أو برجل يكبرها، ورغم ما حققته بعض النساء في نضالاتهن وتغير الأحوال إلى الأفضل قليلاً، إلا أنها مازالت مسلوبة من كثير من الحقوق وتحتاج إلى كثير من النضال، لأن هناك من يحاول إرجاعها إلى عصور الظلام، عصور السيد والجارية، وتقييدها بالعادات والاعراف والقوانين البالية، ويعيدها إلى الليلة الأولى (ليقطع رأس القط من يوم العرس).

المرأة في يومنا هذا ما يزال الغدر يتربص بها، وسيوف العالم الذكوري مشرعة عليها وتهددها بالطلاق أو بالضرّة أو بالطرد من منزلها ورميها إلى الشارع، أو ردها إلى بيت أهلها في أحسن الأحوال، وهناك من يحاولون الاتجار بجسدها وإرغامها على ممارسة أعمال لا أخلاقية وابتزازها لكسب المال، وقد بات ذلك شائعاً في الآونة الأخيرة، وقد ينتهي المطاف بها إلى القتل أو بيعها في سوق النخاسة!

فهل نحمي المرأة ونصونها ونكون يومياً على مدار السنوات حلفاء حقيقيين لها، نشد من أزرها، ونقف إلى جانبها، ونتبنى قضاياها ونقدّر عطاءاتها وتضحياتها، ونفتخر ونعتز بنجاحاتها ونمسك بيدها لنكون شركاء لها ونمضي معها لتحقيق حقوقها؟

تحية للنساء السوريات الصامدات الصابرات في عيدهن، وكل آذار ونساء بلادي والعالم بألف خير!

محمود هلال

تهنئة بمناسبة يوم المرأة العالمي

قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد، وأسرة جريدة (النور)، تتقدّمان بأحرّ التهاني للمرأة السورية، ولجميع نساء العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار.

لقد ساهمت المرأة السورية جنباً إلى جنب مع الرجل، في جميع الإنجازات التي حققها شعبنا في نضاله من أجل نيل الاستقلال، وبناء الصروح الاقتصادية وتقديم الرعاية الاجتماعية، ومواجهة تهميش دور المرأة في الحياة السياسية، وفي مقاومة غزو الإرهابيين، رغم النكبات التي تعرضت لها خلال سنوات الجمر، من فقدان الأزواج والأبناء، والتهجير القسري، والمعاناة المعيشية.

سنواصل النضال من أجل منح المرأة السورية جميع الحقوق التي تمكّنها من المساواة مع الرجل، عبر إلغاء جميع التشريعات المعيقة، وتحديث القوانين التي تؤهلها للمساهمة الفاعلة في بناء الوطن.

عاش يوم المرأة العالمي!

عاش نضال المرأة السورية من أجل نيل حقوقها السياسية والاجتماعية!

بيان يوم المرأة العالمي

كلَّ عام نكرّس يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي والنساء على وجه الأرض تلهث وراء حقوق مسلوبة كي تستردّها، تدافع عن حقها في سبيل حياة حرة عادلة كريمة.

فمنذ قرون وحتى الآن مازالت المرأة تناضل حيثما وجدت ضد كل أشكال العنف والتمييز.

تهميش المرأة وعرقلة مسيرتها تقف وراءه آلة حرب جهنمية ضمن أجندات لا تريد أن يكون هناك دور حقيقي للمرأة، لأن هذه القوى أرادت أن تسدل الظلام على العقول النسائية لتستطيع أن تعتقل الفكر والوطن والإنسان.

كل عام .. لا.. كل يوم تمتلئ جعبة نساء الوطن بالألم والقهر والمصائب التي عجزت الجبال عن حملها فاهتزت، وزاد الهم هماً، والألم ألماً، والتشرد اتساعاً ليصبح طويل المدى بلا نهاية.

ورغم كل ما حدث ويحدث ستقوم المرأة السورية من كبوتها لتكمل مشوارها وتنطلق بعيداً لتبني وترمم وترعى وتناضل، كل واحدة في مجالها وحيث توجد، وذلك لبناء وطن حضاري يعالج كل أشكال الانقسامات الفئوية والطائفية ويقرب الإخوة، لأنها هي وحدها القادرة على لأم الجرح.

ورغم كل المصاعب التي تحيط بعالم المرأة السورية، ورغم كل الضغوط المعيشية والاجتماعية التي تعاني منها، فإنها لن تتوقف قبل أن تحقق:

وضعاً قانونياً أكثر عدالة بحيث يرتقي لحدود إنسانيتها ومكانتها ودورها.

متابعة كل أشكال العنف الممارس تجاه المرأة الذي زادت وطأته في ظل الظروف المعقدة التي يعيشها الوطن،

رفع كل أشكال التمييز الاجتماعي والقانوني والوظيفي لإفساح المجال للطاقات الكامنة المكبلة.

كل ذلك يدعو جميع القوى والهيئات الوطنية التقدمية في البلاد إلى تجميع الصف وتدارس سبل تطوير النشاط النسائي وتنظيمه على أساس ديمقراطي وفق برامج تستوعب الطاقات النسائية الواسعة.

ولا بد أن يتوّج هذا النضال بالتغيير المطلوب ليحقّق هذا اليوم الرمز الهدف المطلوب، ولترتاح أرواح كل الشهيدات في سبيل قضاياهن المحقّة.

وكل يوم وكل نساء العالم بخير!

٢٠٢٣/٣/٧

رابطة النساء السوريات

المرأة السورية على موعد مع تحديات جديدة

على مدى سنوات الحرب بما خلّفته من آثار وتبعات ظالمة طالت كل مجالات الحياة وحتى اليوم، واجهت المرأة السورية، وما زالت تواجه العديد من المصاعب والتحدّيات التي جعلتها أنموذجاً يُحتذى لعموم نساء الأرض اللواتي يحتفل العالم كل عام في الثامن من آذار بيومهن العالمي تقديراً لما تحملته النساء من مسؤوليات تفوق قدراتهن أحياناً وذلك بسبب النظرة التقليدية/ الذكورية إلى المرأة في مختلف المجتمعات البشرية.

يعود الثامن من آذار هذا العام والمرأة السورية تواجه مُجدّداً تحدّيات ما إن بدأت الانتهاء من بعضها حتى واجهتها فواجع لزلزال يساوي في شدّته وقوة تدميره المادية والمعنوية ما فعلته الحرب بمختلف تبعاتها وويلاتها التي نالت من جسد المرأة السورية وروحها وصبرها ما نالت، لكنها بقيت شامخة أمام كل مسؤولياتها المعهودة رغم كل القهر والعنف الذي خلّفه النزوح سابقاً واليوم بعد الزلزال وسط أوضاع معيشية قاسية ومريرة من حيث الحاجة إلى مكان يؤويها وأطفالها، إضافة إلى تأمين لقمة العيش التي بات الحصول عليها أمراً صعباً وقاسياً في ظروف اقتصادية مريرة وغلاء يستحيل معه تأمين ما يسدّ رمق الأطفال، وفقر طال غالبية شرائح المجتمع، وكثيراً ما تكون تلك المرأة وحيدة في ظلّ غياب الرجل لأسباب متعددة يعرفها الجميع، ما يجعلها في نظر الوحوش البشرية لقمة سهلة وعرضة لمحاولات التحرّش والاغتصاب أو الاستغلال في أعمال وضيعة إن وجدت لا تكفي لوأد الجوع، لذا بات مشهد المرأة بصحبة أطفالها متسوّلة في الشوارع أمراً عادياً لم يعد يحرّك الضمير أو الوجدان الاجتماعي أو الرسمي، ولا أولئك الداعين لمناهضة العنف ضدّ المرأة.

لا شكّ أن الواقع الحالي لا يتوافق مع ما قدمته نساء سورية على مدى سنوات الجمر، فالإهمال الحكومي سيّد الموقف من حيث تأمين مستلزمات الحياة الأساسية والضرورية للأسرة السورية، ومن حيث تقدير واحترام مواقف النساء اللواتي عزّزن صمود الرجال خلال سنوات الحرب، وحافظن على تماسك الأسرة قدر المُستطاع بكل حب معتّق بالدموع والآهات. فكيف لنساء سورية أن يستقبلن عيدهن بعد كل هذا القهر والحزن والضياع؟ وكيف للعيد أن يحمل لهنّ وردة حمراء ربما ارتوت من دماء الشهداء أبناء أو إخوة أو أزواج وأحفاد؟!

ورغم أن المرأة هي الحلقة الأضعف في مختلف الحروب والأزمات، مثلما هي دافع الضرائب الأكبر فيها، غير أنه ما إن تحطّ الحروب أوزارها، أو تهدأ ثورة الطبيعة على توحّش الإنسان، حتى يُعيدها المجتمع بأعرافه وقوانينه إلى داخل أسوار الحرملك تجرُّ أذيال الخيبة المريرة بعدما تجاوزت بصمودها وجرأتها خلال الحروب كل القوانين والأعراف وحتى التنظيمات النسوية التي ما زالت تناضل منذ عقود وعقود لتأخذ المرأة مكانتها الطبيعية في المجتمع. نعم، لقد تجاوزت كل خطوطهم الحمراء المقيّدة لإنسانيتها وأنوثتها وأمومتها، ولم تزل حتى اليوم قابضة على جمر الفقر والجوع والمرض من أجل حياتها وحياة أبنائها، آملة أن تظفر بتغييرات جوهرية على مختلف القوانين التمييزية ضدّها، لاسيما قانون الأحوال الشخصية الذي لا يزال يراها مجرّد تابع لمشيئة ذكور القبيلة، غير أن ما حدث من تعديلات بسيطة لم تَطَلْ جوهر تلك القوانين كان مجرّد ذرّ رماد لا أكثر في مسار النضال النسوي وما تستحقه المرأة السورية بعد كل تلك العذابات والقهر والمرارة العالقة في روحها وكيانها حتى اليوم، وهذا بالتأكيد ما يضعها على خط البداية من أجل النضال مُجدّداً تجاه العديد من القضايا والمسائل العالقة، وهو يُعرقل مسيرة عملها والعودة بها سنوات إلى الخلف، ممّا يتطلّب من كافة المعنيين الانتباه والاهتمام بنصف المجتمع/ المرأة، لأنه بدون وجودها ومساهمتها لا يمكن للحرية أو الديمقراطية أن تُنجز في البلاد لأجل سورية المدنية العلمانية التي تساوي بين مواطنيها في الحقوق والواجبات، وتفتح الآفاق رحبة أمام نسائها كي ينعمن بالكرامة ويعمّ السلام المنشود.

لكن، رغم كل هذا الوجع والأنين، ورغم ما جرى ويجري، ستبقى نساء سورية شامخات في وجه كل ما يُعيق الحياة، ويُعرقل مسار آمالهن في مستقبل خالٍ من الحروب وويلاتها، مستقبل خالٍ من العنف والاضطهاد والتمييز عبر دستور وطني يلتزم جهاراً بالاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات ذات الصلة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل التي صادقت عليها سورية. ولأن المرأة عموماً وبحسّها العفوي والأمومي تجنح دوماً نحو السلم والأمان من أجل أبنائها ومستقبلهم وبالتالي من أجل مستقبل البلاد ككل، نجد لزاماً على القيّمين على موضوع الحوار الوطني ضرورة تعزيز وجود المرأة السورية كطرف أساسي وهام من أطراف الحوار، والأخذ بمبادرات النساء الداعية إلى السلم ورفض العنف بمختلف أشكاله وتجلياته، لأنهنّ المتضرّرات الأكبر في المجتمع جرّاء الخسارات المذكورة أعلاه.

حينئذ ستكون الوردة الحمراء وساماً يليق بنساء سورية الحديثة.

إيمان أحمد ونوس

ما زلت الصخرة القاسية.. فأنا الأساس!

أنا المرأة التي شُيّدت على اسمها أمم وحضارات، أنا أساس منزلي ونواة أسرتي..

أنا المربّية التي من خلالها تظهر مكارم الأخلاق..

أنا سيدة الخير والحب والمطر عند القدماء..

أنا زنوبيا، أنا الخنساء، أنا ملهمة الشعر والشعراء..

ولأنني أمٌ قبل كل الصفات فأنا من وهبتُ الحياة، ومع ذلك تتسون كل هذا وتتعتونني أنني قاصر وأحتاج محرماً لأواجه الحياة، ووضعتم عليّ القيود والقوانين، ومع ذلك نهضت من تحت ركام الجهل ووقفت شامخةً فوق كل هذا الغبار المتراكم، أبعثره بيدي لأثبت أنني قادرة على خوض أصعب المعارك بمفردي، فكم من امرأة توفي زوجها وكانت هي ربان المنزل ومقود الأمان، هي الأم بالحنان والحب وطهي أشهى أصناف الطعام وألذ الحلويات، وهي الأب بالكفاح والعمل خارج المنزل، والقساوة والصرامة، ليبقى المركب ثابتاً يسير على خط الأمان.

وكم من أنثى سرقت الحرب منها أسرتها وبقيت وحدها وسط حزمة من ألم، فكانت هي الأب لذاتها وهي الأم وهي الأخ والأخت لنفسها، واستطاعت أن تواجه محنتها وتنهض وتعمل وتشغل أفضل المناصب بالدولة.

وكم من خنساء سرقت الحرب منها ثمرها، ومع ذلك بقيت كشجرة شامخة بوجه الرياح متشبّثة بتراب الأرض، توزع حلاوة الضحكة في وجه من يحتاجها ولم تستسلم لقساوة القدر. والكثير الكثير من السيدات واجهن مجتمعاً بكامله وكنّ أول من خرج للنور وتعلّم وشغل أفضل الأماكن في البلاد بالعلم والعطاء.

عانت المرأة على مرّ العصور كثيراً وواجهت العديد من المحن والصعوبات، وآتت مؤخّراً أزمتنا في بلدي الحبيب لتنال منها المرأة الحصّة الأكبر، فالكثيرات هُدمت منازلهن وشُرِّدت أسرهن وفقدن أبنائهن، فمنهم من وراه الثرى، ومنهم من هاجر وغاب عن ناظرها ولم تعد تراه إلاّ عبر شاشات الجوال.. الكثيرات منهن كنّ المعيل الوحيد لأسرهن سواء عند الزوج أو عند الأهل، ومع هذا بقين صامدات لتستمر الحياة.

على الرغم من كل الانفتاح وكل الدعم للنساء، مازال في الريف الكثيرات يعملن على أنهن أقلُّ شأناً من الرجال، ويحتجن محرماً في الدخول والخروج وحتى في اختيار شريك الحياة، وكذلك في المدن، فظاهرة تحجيم المرأة وإن كانت محدودة لكنها موجودة عند البعض، وتعاني النساء الكثير من الصعوبات أمام الأهل وأمام الزوج، ما دامت المرأة في قانون الأحوال الشخصية تحتاج إلى امرأة ثانية معها لتعادلا ذكراً واحداً أمام القضاء. فنحن لم نُنصف، ما دامت حصّتنا في الميراث النصف أمام الذكر فنحن مازلنا قاصرات، وما دام يُكتب في عقد الزواج: زوّجتك نفسي، بينما يوقّع العقد وكيل العروس لا هي، نحن مازلنا غير مسؤولات عن قراراتنا، بما أننا بحاجة محرم في بعض الأماكن فنحن لسنا أحراراً، لذلك قصتنا مع المساواة طويلة، ولتنتهي، علينا أن نغيّر بعض القوانين، وقبل ذلك أن نغيّر مفهوم البعض عن النساء.

وعد حسون نصر

المرأة السورية في يومها العالمي..
معتقلة.. لاجئة.. سجينة.. شهيدة

هذا بعض ما ابتدأت به المرأة السورية في يومها العالمي: يوماً ما سأكسرُ أغلال هذه العبودية، وسأحطّمُ هذه القضبان الصلبة، وسأدمّر هذه الأسوار العالية.

يوماً ما سأفرُّ من هذه الحجرة الملعونة التي شهدت معاركي مع نفسي، وصراعاتي مع بيئتي، وملحمتي مع مجتمعي، وانتفاضاتي مع دولتي.

يوماً ما سأتحرّر من جلادي، لأنني لم أخلق كي أكون أسيرة عند أحد.

فمنذ بداية الحراك السلمي في سورية، ارتبط ذكر المرأة السورية بساحات النضال.

كانت المظاهرة النسائية الأولى في ١٦ آذار عام ٢٠١١ عنواناً سامياً للتأكيد على الدور الفاعل للمرأة في الشأن العام.

وسرعان ما ظهر الطبع الحمائي لدى الذكور في ساحات التظاهر، فحُجبت المرأة عن الظهور في الصفوف الأمامية بحجّة حمايتها من الاعتداء أو الاعتقال ووصمة العار.

ألم يكف أنك مسلوبة الحق، ممنوعة من التنفّس، قريبة من كل الخزَعبلاتِ التي تُشكّك بأنوثتك لتأتي سجون الاعتقال وتكافئك على عملك النضالي والأغلال تكبّلك في زنزانة لا يأتي النّور منها ولكن يأتي الفضاء الفكري المقيد.

ومع تصاعد تهميش المرأة السورية واستبعادها تحت ذريعة مقتضيات المواجهة العسكرية، ارتأت بعض المجموعات من النساء اللواتي شاركن في بداية النكبة السورية من أجل إنشاء تكتّل للدفاع عن حقوق النساء ووجودهن المؤثر والعمل على بناء دولة مدنية ديمقراطية قائمة على شرعة حقوق الإنسان الكاملة للرجال والنساء على حدٍّ سواء.

واليوم في ظلّ هذه النكبة التي تعيشها سورية، نجد أن المرأة السورية في أسوأ ظروفها، فكثيرات نزحن نتيجة الظروف الراهنة والدمار الذي عمّ البلاد، لاسيما بعد حادثة الزلزال الأخيرة، وبعضهن ممّن فقدت أولادها وزوجها ومنزلها، ونتيجة لهذا الواقع البائس وجدت المرأة السورية نفسها في نزاعٍ مع الواقع، حملت عبئاً كبيراً للسير في مركب الحياة وسدَّ ما تبقى من رمق.

لقد حرصت النساء السوريات على أن يكُنَّ الملاذ الدافئ وسُبل الأمن والأمان لأولادهن، وهذا لا يخلو من المواجهات النفسية المريرة بالتأكيد، فبهذا الجحيم لا تستطيع المرأة أن ترى نصف الكأس الممتلئ، ما عمّق فجوة المسافة الاجتماعية، فالبيئة والمجتمع لم يكتفِ بإقامة هذا الحراك تجاه المرأة، بل جاءت قوانين دولتها لتسجنها بفضاء فكري. لقد زادت الحرب من نسبة الانتهاكات ضدَّ المرأة. لذا، نتادي اليوم باسم الإنسانية لوقف نزيف جراح المرأة السورية.

وباسمي كمواطنة سورية، وباسم الشعب السوري، أقدّمُ لكِ أيتها المرأة أحرَّ الكلمات العذبة التي تليق بك وأقول:

كل عام وأنت الحياة، كل عام وأنت مثال للصبر والأمومة، كل عام وأنت المرأة الملهمة، الطموحة والقوية والمناضلة وسط ظروف غامضة، كل عام وأنت العطاء والمحبة، كل عام وأنت أقوى من كل التحدّيات التي تهاجمكِ عنوة، كل عام وأنت أُسّ المجتمع وأساسه!

ياسمين تيسير أبوترابي

تحاربين كالذئاب بكل أنوثة

استغرق العمر مني طويلاً وأنا أحاول فهم طبيعة المرأة، كيف لها أن تكون حنونة على الرغم من قسوة العالم؟!

كيف باستطاعتها أن تسامح رغم تكرار الخطأ؟!

كيف يمكنها التوفيق بين عمل ومهنة ورعاية وزواج؟!

نعم إنها المرأة، ومن يملك قوتها؟!

هي روح الأنوثة، هي مصدر الحياة، هي الأمن والأمان.

ولأنها الروح والحياة والأمان خصّت بأثمن المهن وأصعبها على الإطلاق مهنة التربية.

منذ بداية الخليقة منح الله الأنثى نعمة الإنجاب لتكون فيما بعد الأم الحنون، والمربية الفاضلة التي تمنح الطفل منذ نعومة أظفاره الحب الخالص والوفاء الكامل والثقة المطلقة.

لكن هل استطاعت المرأة العربية أن تكون على قدر المسؤولية في دفاعها عن حقها، وفي بناء دورها الذي يتطلب منها أن تكون حقيقة الجمال، وحقيقة العمل وحقيقة البناء؟ فدورها في التنمية والبناء أساسي.

اليوم العالمي للمرأة:

يقام هذا اليوم كاحتفال عالمي للدلالة على الاحترام العام والتقدير وحب المرأة لإنجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ذلك أنه في بعض الدول اعتُمد يوم عطلة رسمي، وفي كل عام منذ أن تم اعتماده كاحتفال رسمي يتم الاتفاق على شعار واحد ومُحدّد يحمل تحت رايته أهدافاً أساسية للعمل على تحقيقها.

ومن ضمن هذه الشعارات الكثيرة نذكر على سبيل المثال: عالم خالٍ من العنف ضدّ المرأة، المساواةُ في الحقوق وتكافؤ الفرص، تمكين المرأة الريفية والقضاء على الفقر والجوع، تحقيق المساواة للمرأة هو تقدم للجميع، تمكين المرأة تمكين الإنسانية: تخيّل ذلك! المساواة بين الجنسين اليوم من أجل غد مستدام، وغيرها من الشعارات أُلتي تكون عنوان كل عام جديد. لكن السؤال الأهم، هل استطاعت هذه الشعارات وقف العنف الممارس تجاه المرأة؟

هل تمكّنت المرأة عالمياً ومحلياً من الحصول على حقوقها كافةً دون الحاجة للخضوع لقوانين وابتزازات الرجل؟

على الرغم ممّا قدمته السيدة السورية منذ عشر سنوات وأكثر من تضحيات وتنازلات، وعلى الرغم ممّا واجهته من عوائق اجتماعية واقتصادية محتملة فيها كل الضغوطات، لاتزال النظرة العامة للمرأة دون المستوى المطلوب، ففي أحد مقاطع الفيديو المصورة على وسائل التواصل الاجتماعي صُدمتُ بحديث يقدمه أحد الأئمة مجاهراً بأن ما يحدث اليوم هو ثقافة غربية مستوردة، وأن علينا كعرب محاربة كل ما هو مستورد، فالمرأة خلقت لمنزل الزوجية وعملها هو الزوج والأطفال، وهذا أعظم الأعمال التي خصّها بها الله.

جلستُ أفكّر بما تفضل به الشيخ الفضيل لأجد أنه تطرّق لجدل مهم، وقد أصاب بجانب وأغفل جانباً آخر، نعم لقد خُصّتْ المرأة بمهمة عظيمة، لكن هل يقوم منزل الزوجية بمهامه على أكتافها منفردة؟ وهل يختصر دور الرجل بجني المال فقط؟

نعم، لقد خُصّتْ المرأة بمهام عظيمة، لكن كثيراً من الفتيات لا يرغبن بأدائها، فكيف بنا نجبرهن على تلك المهام؟

ألا يحق للمرأة أن تثبت ذاتها ووجودها إلاّ من خلال الإنجاب ورعاية الأبناء وخدمة الزوج؟

ألا تستوجب الحياة مهامّ أعمق بكثير من زج المرأة في بوتقة الحياة الزوجية الإنجابية فقط؟

•المرأة والحياة السياسية والاقتصادية:

ما زال موضوع مشاركة المرأة في صنع القرار محطّ جدل يستحوذ اهتمام الناشطين في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويؤكّد الناشطون أن هناك صعوبات وعقبات على المرأة تخطيها إذا ما أرادت خوض غمار العمل العام، منها ما يتصل بالمرأة نفسها وبوضعها الاقتصادي، وعوامل متصلة بالمؤسسة السياسية، وأخرى متصلة بالمجتمع والثقافة السائدة فيه. ذلك أنه لابدَّ للمرأة أن تدرك هويتها النسوية ودورها في المواطنة والسياسية والاقتصاد وكل مفاصل الحياة، الأمر الذي يتطلب منها أن تنخرط في خضم الحياة المدنية الاجتماعية.

خلاصة القول: علينا أن ننشئ أجيالاً جديدة من المواطنين تُقدّر مبدأ عدم التمييز والكفاءة والمساواة بين الجنسين، وذلك من خلال التأكيد على أهمية دور المرأة في عملية صنع السلام وعمليات المصالحة وحلّ النزاعات. كذلك لابد من العمل على تحضير جيل من النساء مثقف واعٍ مشارك بامتياز بالحياة الاجتماعية الاقتصادية وفاعل بإيجابية، وكذلك مساندة المرأة ودعمها في العمليات الانتخابية دون توجيه أصابع اللوم واللامبالاة لحضورها ومشاركتها على اعتبار أننا منذ أكثر من عقدين أو ثلاثة نحظى بمشاركة ذكورية واضحة دون تقدم ملموس.

في الختام، لا يمكن تحقيق التنمية الشاملة وبناء مجتمع حديث إذا لم يكن للمرأة دور في صياغة القرارات المتعلقة بحياتها الخاصة والعامة، وإذا لم تأخذ حصّتها من الأعمال المهنية والإدارية والاقتصادية، أو حتى تشارك في مؤسسات السلطة على مختلف المستويات، وإلاّ سنبقى قابعين في جحرنا متمسكين بعوائقنا دون أي تطور.

ريم داوود

تاريـــخ صنعتـــه النســـاء

في الثامن من آذار من كل عام وبمشهد مُبتذل يحتفلُ العالم بالمرأة، وتنهال عليها التهانّي والهدايا والشعارات الرنّانة من كل حدب وصوب، ومع حلول صباح اليوم التالي تُنسى هذه المراسم كلها وتعود الحياة إلى طبيعتها، لكنَّ هذه الطريقة التي تحوّل هذا اليوم إلى مهرجان للاحتفال لا تفيد المرأة ولا قضيتها في شيء، حتّى إنّها تُحيِّد الهدف الأساسي الذي حُدّد لأجله هذا اليوم وهو التذكير بضرورة تكاتف النساء وانتفاضهنّ في سبيل الحصول على حقوقهنَّ بأكملها.

ولكل بلد طريقته الخاصة لإحياء ذكرى هذا اليوم بأشكال مختلفة عن الآخر، ففي بعض البلدان يكون هذا اليوم عطلة رسمية، وفي بلاد أُخرى تُمنَح النساء عطلة نصف يوم مدفوعة كالصين والجزائر، وفي بلاد أخرى يمرُّ هذا اليوم مرور الكرام مثل أي يوم عادي آخر.

تعود جذور هذا اليوم إلى عام ١٩٠٧ حين طالبت الناشطة النسوية كلارا زيتكن بتحديد يوم عالمي يدفع النساء حول العالم إلى الإضراب والمطالبة بحقوقهن، وبقيت هذه المطالب قائمة حتى عام ١٩١١ حين أُضرمَت نار المظاهرات الجماهيرية في أوروبا وكانت نتيجتها الاعتراف بحقوق كثيرة للنساء لم تكن موجودة كتقليل ساعات العمل ومنح المرأة الحق في إجازة الأمومة. وفي عام ١٩١٢ أطلقت روز شنايدرمان شعار: (نريد خبزاً وروداً) لتوضح حاجتهن إلى ظروف عيش وعمل كريمة إلى جانب الأجور المناسبة.

وخلال الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٧ قادت ألكاسندرا كولونتاي أكبر مظاهرة نسوية في روسيا في الثامن من شهر آذار، وقد توسعت هذه التظاهرات لتشمل العمال والعاملات والطلاب والطبقة العاملة كلها، وبعد ذلك جرى الاعتراف بتاريخ ٨ آذار يوماً للمرأة في الاتحاد السوفييتي حيث حصلت المرأة على حقها في الانتخاب والإجهاض، إلاّ أن كثيراً من الدول لم تعترف بهذا اليوم بسبب علاقته بالتاريخ الاشتراكي والشيوعي وأُخمِد الحديث بهذه القضايا حتى عام ١٩٧٥ مع مجيء الموجة النسوية الثانية واعتُرِفَ بهذا اليوم يوماً عالمياً للمرأة.

لقد مرّ في مختلف مراحل التاريخ قديماً وحديثاً نساء كان لهنَّ أثر كبير في تغيير مجرى التاريخ، نذكر منهن:

إليزابيث بلاكويل:

وهي أول امرأة تحصل على شهادة الطب في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسّست مع أختها مستشفى نيويورك للنساء والأطفال، وعملت على تحسين الأحوال الصحية في الأحياء الفقيرة، كما شجعت النساء على دراسة الطب، وكان لها مساهمات مهمة خلال الحرب الأهلية الأمريكية، وتكريماً لجهودها طُبعَت صورتها على ميدالية ما تزال حتى يومنا هذا تُقدَّم لأكثر النساء إسهاماً في مجال قضية المرأة في المجال الطبي، حيث مُنحَت أول مرة عام ١٩٤٩ لطبيبة تُدعى ماري ريغز نوبل.

ماري كوري:

وهي عالمة في الفيزياء والكيمياء عُرِفَت بأبحاثها حول اضمحلال الإشعاع النووي، وكانت المرأة الأولى والوحيدة التي تحصل على جائزة نوبل مرتين في مجالين مختلفين، ولها اكتشافات عديدة غيّرت مجرى العالم.

أنديرا غاندي:

هي المرأة الوحيدة التي عُيِّنَت رئيسة وزراء الهند ما بين عامي ١٩٦٦-١٩٧٧م؛ أي ثلاث فترات متتالية، وكانت الفترة الرابعة ما بين ١٩٨٠-١٩٨٤م، وقد أصبحت الهند بفضلها بلداً قوياً. اغتيلت عام ١٩٨٤م.

أميليا إيرهارت:

كاتبة ورائدة في الطيران الأمريكي وأول سيدة تطير بمفردها عبر المحيط الأطلسي، حصلت إثر ذلك على صليب الطيران الفخري، وهي الأولى التي تحصل عليه كذلك، وحقّقت أربعة أرقام قياسية أخرى.

اختفت أميليا في ظروف غامضة فوق المحيط الهادئ خلال محاولتها للطيران حول العالم في يوليو ١٩٣٧، وما تزال ظروف اختفائها لغزاً لم تُكشَف أسراره حتى يومنا هذا.

لقد مرَّ في هذا التاريخ نساءٌ عظيمات كان لأعمالهنَّ أداور مهمة في خدمة البشرية وتغيير مجرى التاريخ، ومهما ذكرنا من السيدات فإن القائمة تطول وتطول مثل فالنتينا تيريشكوفا، ومارجريت بورك وايت، والملكة فيكتوريا، وأوبرا وينفري، وعهود الرومي، وبينظير بوتو، وغيرهن. لذا دعونا في هذا اليوم لا ننسى الهدف الرئيس من تحديده، فالمرأة ليست بحاجة إلى هدايا أو مجوهرات، بل هي بحاجة إلى اعتراف حقيقي بحقوقها كاملة والاعتراف بقدرتها على صناعة المجد، وتحويل هذا اليوم إلى مهرجان احتفالي لا يخدم المرأة حقاً بقدر ما يخدم محلات المجوهرات والألبسة!

تهامة الدعبل

في عيد المرأة.. ما زال الطريق أمام النساء طويلاً

كُنّا نسمّيه عيد المرأة العالمي مثل جميع الأحزاب الشيوعية العالمية سيراً على تقليد أرسته الحركة الشيوعية العالمية، وكان مناسبة لتهدي رفيقاتك وصديقاتك وأخواتك وما تيسر من نساء العائلة والمحيط، وردةً، مع نسخة من بيان رابطة النساء السوريات الذي يكاد يتكرّر كل عام، وفي الوقت نفسه ظلت مطالب النساء على الرفّ لدى أصحاب القرار.

كان عيداً لاحترام النساء وتقديرهن، عيداً للحب لأولاء اللاتي يهبن الحياة ويهبن للحياة بهاءها وألقها.

وكان يكفي أن تمارس أيّ مظهر من مظاهر الاحتفال بهذا العيد، لكي تُتّهم فوراً بالشيوعية ويستلّ كتبة التقارير أقلامهم لصيد جديد.

في آب عامّ ١٩١٠ وضمن مؤتمر النساء الاشتراكيات في كوبنهاغن عاصمة الدنمرك كانت الانطلاقة الأولى لتحديد يوم عالمي للمرأة، وباقتراح من المناضلة الألمانية كلارا زيتكين، لكن من دون تحديد تاريخ للمناسبة.

لكن بعض الباحثين يرجحون أن اليوم العالمي للمرأة جاء بمناسبة ذكرى إضرابات نسائية شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية مطالبة بتحديد ساعات العمل للنساء وحقهن في المساواة والمشاركة في الحياة السياسية انتخاباً وترشيحاً، علماً أن حق النساء في التصويت في ألمانيا وبريطانيا على سبيل المثال لم يتحقق إقراره إلّا عام ١٩١٨.

جرى تبنّي هذا اليوم، الثامن في آذار، في الاتحاد السوفييتي بعد قيامه كنتيجة لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، وتلته دول المنظومة الاشتراكية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام ١٩٤٥.

عام ١٩٧٥ (العام الدولي للمرأة) تبنّت الأمم المتحدة هذا اليوم لكن دون أبعاد سياسية، فاقتصر الاحتفاء بهذا اليوم على إثارة قضايا تخصّ النساء عموماً وتقدير دورهن الانساني والاجتماعي دون الاقتراب من دور المرأة في التغيير السياسي والاجتماعي والحركات الاحتجاجية التي كانت تدعو إليها المنظمات النسائية اليسارية وما زالت، فتمحور العمل في هذا اليوم بالنسبة إلى الأمم المتحدة، وكثير من المنظمات النسائية، على الحقوق الاجتماعية للمرأة، مثل الدعوة إلى المساواة في الأجور وتكافؤ الفرص الاقتصادية والحقوق القانونية المتساوية ورعاية الأطفال المدعومة ومنع العنف ضدَّ المرأة وغيرها.

بعد عامين من ذلك أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثامن من آذار عطلة رسمية للأمم المتحدة من أجل حقوق المرأة والسلام العالمي. واعتُمد هذا اليوم رمزاً للكفاح النسوي من أجل تعزيز حقوق النساء بمواجهة التمييز وانعدام المساواة.

كان للنساء السوريات نصيبهن الوافر بالمشاركة في الدعوة إلى تحقيق مطالب النساء على المستويين المحلي والدولي، وعرف تاريخ سورية نساء رائدات في هذا المجال.

لكن في ظلّ تعاقب الأنظمة العسكرية وغياب الديمقراطية في معظم مراحل التاريخ السوري بعد الاستقلال (باستثناء الفترة البرلمانية ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨) تعرّضت المنظمات النسائية للقمع حيناً والتهميش أحياناً أخرى خاصّة في فترات القمع الوحشي للحركة السياسية عموماً، واليسارية تحديداً مع نظام حكم الوحدة وما بعده. وجرى تجاهل مطالبها والمماطلة فيها وما زال هذا الأمر مستمراً، مثل منح جنسية المرأة لأولادها، أو تعديل قوانين الأحوال الشخصية بما يحقق العدالة للمرأة، وغيرها.

في ظل الحرب المستمرة التي عاشتها البلاد والخراب والدمار الذي عمّ البلاد، تعرّضت النساء وتحمّلن أعباء الحرب أكثر من غيرهن من قطاعات المجتمع، وأصبحن أكثر ضحايا الحرب تأثراً بمآسيها وكوارثها.

والآن، والبلاد تعيش أعمق أزمة إنسانية واقتصادية واجتماعية وسياسية تكاد تُطيح بمجمل الوطن والشعب وتفتّته، تحمل النساء العبء الأكبر من هذا الوضع المأساوي دون أن تلوح في الأفق بارقة أمل لإنهاء هذا الوضع الشّاذ عبر حل سياسي يضع البلاد على طريق التغيير الديمقراطي المنشود، وهو البيئة الملائمة لنشاط المنظمات النسائية وتحقيق مطالبها.

وحتى تتحقق أهداف الشعب السوري في الحرية والديمقراطية وبناء دولة القانون، ستبقى النساء كما كل السوريين تطحنهن رحى المجاعات والهجرات والأوبئة والكوارث الطبيعية أيضاً.

حسين خليفة

هل سيتغنى الشعراء عندنا بالغابة؟

تغنّى الشعراء العرب بالنهر، وبالبحر، والصحراء، لكنهم لم يعرفوا إلا نادراً ما يمكن أن نسمّيه أدب الغابة.. فالغابات في البلدان العربية هي الاستثناء، إنها لا تمثل أكثر من ١٪ من غابات العالم.

ولكن في مناطق جغرافية أخرى تبدو الغابة حقيقة ماثلة، إنها مصدر رزق ونشاط اقتصادي واسع، بل هي الأساس لتغيرات مناخية نحو الأفضل، بعد أن أصبح التلوث يهدد البشرية، وباتت الغازات التي تزيد من حرارة الأرض خطراً يتوقع معه العلماء أن يكون هو الخطر الداهم في قرننا.

إذاً، الغابة بعيداً عنا هي حقيقة مادية كبرى، وتحتل مساحات واسعة، لكنها تعرضت طوال القرن العشرين وبدايات هذا القرن للاهتزاز، والتهم الإنسان والحيوان والحرائق أجزاء واسعة من الغابات، بما يهدد بتغيير البيئة، كما يهدد التنوع البيولوجي الضروري لاستمرار العالم، مما دفع علماء البيئة أن يقرعوا ناقوس الخطر، ويتحدثوا عن المخاطر التي يمكن أن تحصل نتيجة إهدار الثروات الغابية، وأهم هذه المخاطر:

* تضاعف تركيز ثاني أوكسيد الفحم في الجو.
* زيادة درجة حرارة الكوكب ما بين ١,٥ و٤,٥ درجة مئوية.
* ذوبان كميات واسعة من جليد القطب الشمالي والجنوبي، وارتفاع مستوى سطح مياه البحار بمقدار نصف متر، وبما يهدّد الكثير من سواحل العديد من البلدان بالغرق وغمرها.

ويطرح علماء البيئة والمناخ هذه التوقعات، التي تحدث لأول مرة في التاريخ، وبسرعة غير مسبوقة منذ أن بدأ الإنسان في قطع أشجار الغابة، ومنذ بدأت الثورة الصناعية أيضاً، بما صحبها من (انفجار) في استهلاك الوقود.

أما ما يجري عندنا فيما يتعلق بالغابات رغم صغر مساحتها، فهو أمر كارثي، ويتفاقم هذا التدهور الخطير نتيجة السياسات الاقتصادية غير الصائبة التي اتبعتها الحكومات المتتالية والفساد، والممارسات غير القانونية في مجال الغابات، فهناك:

* الاستيلاء على الغابات من جانب بعض الأفراد المدعومين أو الجماعات، ونقلها- وهي جزء من الثروات الطبيعية- إلى نطاق الملكية الخاصة، وتحويل مساحاتها إلى أرض للزراعة أو الرعي، أو بيعها لمافيات الأخشاب.
* وهناك خارج نطاق القوانين المنظمة، قطع الأشجار بشكل غير شرعي، وبلا ترخيص، أو بما يزيد على الترخيص، وبتقديم الرشاوى للمشرفين على الغابات، أو بإفساد الأشجار وقتلها للحصول على تراخيص إزالتها.
* ويدخل في مجال الفساد نقل الأخشاب والاتجار بها بصورة غير قانونية وغير ذلك.

إن هذه التصرفات تجاه الغابات عندنا، أصبحت خارج السيطرة وقد اندثر الكثير منها في مناطق متعددة من البلاد، بالرغم من أنها ملكية عامة. وهنا لابد من الإشارة أيضاً إلى أن دور المجتمع المحلي هو دور سلبي، فهو لا يقدّر مدى خطورة إهدار الثروة الغابية، فيما يتعلق بنظافة البيئة والحفاظ عليها.

إن ما نحتاجه اليوم فيما يتعلق بالحفاظ على ما تبقى من الغابات لدينا، والسعي لإعادة إنمائها، وإضافة مساحات جديدة، هو أن يكون التعامل مع الغابة خاضعاً لقوانين صارمة، وإيلاء الرعاية والاهتمام لدور المجتمع المحلي، والعمل بجدية لتأمين وسائل التدفئة البديلة للأخشاب، بالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب، التي تجد نفسها مضطرة للتحايل على القانون لأجل تأمين هذه الوسائل، واتخاذ مواقف حازمة من الحكومة تجاه تجار ومافيات الأخشاب، الذين يتحملون مسؤولية كبيرة أيضاً في إهدار هذه الثروة.

إن التدخل من قبل الدولة لوقف قطع أشجار الغابات عندنا، وهذا القطع يعني مصادرة المستقبل، أصبح ملحاً لدرجة كبيرة، وربما سيغري ذلك الشعراء لضم الغابة إلى مخيلتهم إلى جوار النهر والبحر والصحراء، التي هي جميعاً مصدر للحياة.

يونس صالح

بلاغ صادر عن اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد / تتمة المنشور صفحة أولى

في اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وضرورة تقديم الدعم لإجراءات الحكومة في معالجة تداعيات الزلزال.

٢- قدّم الرفيق بشار المنيّر (عضو المكتب السياسي)، تقريراً عن أهم المستجدات السياسية والاقتصادية، تضمّن عرضاً لتداعيات الزلزال السياسية والاقتصادية والإنسانية، ولكلمة السيد رئيس الجمهورية الموجّهة للسوريين حول آثار هذه المأساة، ودعوته إلى امتلاك رؤية مبنية على توافق وطني منطلق من حوار واسع، كما تضمّن عرضاً للجهود المبذولة لحل الأزمة السورية عبر الطرق السياسية، وبداية الانفتاح العربي والدولي على سورية، وأهمية النضال من أجل إلغاء الحصار عليها، كما تضمّن التقرير عرضاً للوضع الاقتصادي والمعيشي، خاصة بعد تراجع قيمة الليرة السورية، والارتفاع الكيفي لأسعار جميع السلع الأساسية والغذائية، وتراجع الأجور الحقيقية للعاملين والمتقاعدين، الذي يعني مزيداً من الفقر والجوع والحرمان، وضرورة توجيه النشاط الحكومي نحو زيادة الأجور، والعودة إلى التدخل الحكومي الفاعل في الأسواق.

٣- أقرّ الاجتماع التقريرين المقدّمين، بعد النقاش وإدخال بعض التعديلات، وثمّن جهود الحزب واتحاد الشباب الديمقراطي السوري في الاستجابة الفورية لتداعيات الزلزال، كما ثمّن عالياً مساندة الأحزاب الشيوعية العربية والعالمية، وأكد المكتب السياسي أن هبّة فئات الشعب السوري بجميع أطيافه لإغاثة ومساعدة المتضررين من الزلزال تمثّل تضامناً وتآلفاً علينا المضيّ لتحويله إلى توحيد لكلمتهم، من خلال حوار وطني واسع يضمّ الأطياف السياسية والاجتماعية والإثنية، يمهّد لإنهاء الأزمة السورية مع الحفاظ على الثوابت الوطنية.

وطالب الاجتماع ببذل الجهود الحكومية لضبط الأسواق، وزيادة أجور العاملين والمتقاعدين، وزيادة دعم الفئات الفقيرة.

٤- بحث الاجتماع التحضيرات الجارية لعقد اجتماع اللجنة المركزية، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

٥- بحث الاجتماع بعض القضايا التنظيمية، وأقرّ الاقتراحات المقدّمة بشأنها.

دمشق في ٢٠٢٣/٣/٣

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي السوري الموحد

الضفة لا تنتظر السلطة: الانتفاضة الجديدة آتية

على مقربة من شهر رمضان، بدأ الميدان الفلسطيني يزداد اشتعالاً في وجه الاحتلال الإسرائيلي، على نحوٍ بات يُنظَر على أنه شرارة لانطلاق انتفاضة فلسطينية جديدة، لا يمنع اندلاعها فعلياً إلى الآن سوى معارضة السلطة الفلسطينية ورفض الأجهزة الأمنية الانخراط فيها، مثلما حدث في انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠. على أن المعطيات على الأرض تُظهر أن (الانتفاضة الثالثة) لم تعُد تحتاج سوى إلى فتيل قد يتكفّل به شهر رمضان، وهو ما سيؤدّي، في حال تحقّقه، إلى اشتعال الجبهات الفلسطينية كافّة. ويراقب الفلسطينيون، بمختلف أطيافهم، أداء حكومة العدو الفاشية خلال الفترة الحالية، وتجاوُزها في اعتداءاتها وجرائمها كلّ الخطوط الحمراء في القدس والضفة والداخل المحتلّ فضلاً عن ملفّ الأسرى، الأمر الذي قد يؤدّي إلى انزلاق الأوضاع إلى انفجار كبير.

ومع تصاعد الأحداث على غير ساحة، يتجهّز الفلسطينيون، بالفعل، لاندلاع مواجهة شاملة مع الاحتلال، تشارك فيها مختلف الجهات، بهدف ردع حكومة بنيامين نتنياهو المتطرّفة، التي يُنظر إليها على أنها ذاهبة إلى العمل على حسْم الملفّات كافة لمصلحة الكيان على حساب الفلسطينيين. وفي هذا المجال، تؤكّد مصادر فصائلية من حركتَي (حماس) و(الجهاد الإسلامي)، لـ(الأخبار)، أن (تقديرات المقاومة هي أن ما يجري في الضفة الغربية المحتلّة هو جزء من الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، في ظلّ توافر كلّ العوامل لانطلاقها)، مضيفةً أن (الدفع نحو الانتفاضة في جميع الساحات، تَعزّز بعد معركة سيف القدس، وسط تقديرات بأن يدخل الفلسطينيون في مختلف الميادين في مواجهة شاملة لردع حكومة الاحتلال في حال استمرّت في تجاوُز الخطوط الحمراء). وإلى جانب سياسة تلك الحكومة، ثمّة عدّة عوامل أخرى تدفع بدورها نحو سيناريو كهذا، في انتظار حدث هامّ يفرض على جميع الفلسطينيين الانخراط فيه، بغضّ النظر عن الكوابح التي أخّرت تَحقّقه. وعلى رأس تلك العوامل، بحسب الاحتلال ومؤسّسته الأمنية، ارتفاع الحافزية للمواجهة، بمعزل عن الأدوات التي في يد الفلسطينيين. وهي حافزية ضاعفتْها حملات الضغط الإسرائيلي من اغتيال واعتقال واقتحام للمدن الفلسطينية، جاءت نتائجها بعكس توقّعات الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

ذاكرة الانتفاضة تتجدد

وممّا يضاعف القلق الإسرائيلي، تراجُع مكانة السلطة الفلسطينية وقدرتها على القيام بالدور الأمني الذي يضبط الساحة الفلسطينية، فيما انهيارها سيعني بدء انتفاضة جديدة بشكل فعلي. ويَنظر الاحتلال بعين الخطورة إلى انضمام عناصر من السلطة إلى المقاومة في الضفة، على عكْس رؤية قيادة الأولى، ما يُعطي مؤشّراً إلى أن هنالك دافعية لدى عناصر الأجهزة الفلسطينية للانخراط في الاشتباك. ويُضاف إلى ما تَقدّم أن الضفة تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بكلّ الأشكال، وسط حالة من الاندماج بين مقاتلي جميع الفصائل، وظهور مجموعات وليدة من دون أهداف سياسية من مثل (عرين الأسود) التي تضمّ داخلها عناصر من مختلف التنظيمات، بما فيها (حماس) و(فتح) و(الجهاد الإسلامي) و(الجبهة الشعبية). وإذ يسجّل أن سلسلة العمليات التي جرت خلال العامين الأخيرين، نفّذها الجيل الذي ولد خلال فترة الانتفاضة الثانية، فإن الأخطر هو أن تقديرات العدو تفيد بأن كلّ أبناء هذا الجيل الجديد يؤمنون بالمواجهة والانتفاضة، فيما تكيّف الكثيرون منهم مع التحدّيات الأمنية التي يفرضها الاحتلال والسلطة الفلسطينية، وباتوا يتجاوزونها، فضلاً عن أن هؤلاء لا يزالون خارج (الرادار الأمني) التابع لتل أبيب ورام الله، وأن غالبيتهم يشعرون بالإحباط والغضب وحالة من فقدان الثقة تجاه السلطة وتوجّهاتها، ويرون أن ما يفعلونه بمثابة هبّة ضرورية في وجه الوضع برمّته.

هكذا، تتجدّد ذاكرة الانتفاضة لدى الفلسطينيين، بخاصّة مع العودة الجزئية للزخم الجماهيري في عدد من مدن الضفة المحتلة، إذ باتت الجماهير تشارك بأعداد كبيرة جدّاً في تشييع جنازات الشهداء، فيما مثّل نموذج نابلس، وتجرُّك الجماهير وفق نداءات (عرين الأسود)، مؤشّراً واضحاً إلى تجدُّد ذلك الزخم بعد سنوات من تراجعه نتيجة الإحباط الذي ولّده انعدام حدوث متغيّرات أو تحقيق إنجازات. ومن ناحية أخرى، يرى الفلسطينيون أن حجم التهديد يزداد في ظلّ تضاعُف قوة المستوطنين المتطرّفين ونفوذهم، وبخاصّة بعد جريمتهم تجاه منطقة حوارة جنوب مدينة نابلس، ما يفرض تحدّياً لا تمكن مواجهته سوى عبر العمليات الفدائية وإطلاق انتفاضة شاملة في مختلف المناطق. أمّا الاحتلال فيرى أن حجم (التحريض) الذي يتعرّض له الفلسطينيون في الضفة والقدس والداخل كبير جداً، وأنه يحفّز على اندلاع انتفاضة في حال توافر عواملها جميعاً، على رغم أن هناك كوابح أمامها تتمثّل في عدم وجود موقف فلسطيني موحّد، ورفْض القيادة السياسية لحركة (فتح) و(منظّمة التحرير) إياها - وهو ما لا يفيد اقتضاءها وجود قيادة موحّدة في مختلف الجبهات تحُول دون تفرّد الاحتلال بجبهة من دون أخرى -. فضلاً عن أنه على الرغم من تصاعد العمل المقاوم في الضفة، لا يزال ضعف الهياكل الإدارية والتنظيمية واضحاً لدى الفصائل، التي يفتقد مقاتلوها في الأراضي المحتلّة حالياً إلى التدريب والمهارات القتالية والدعم. مع ذلك، يؤمن الفلسطينيون بأن الانتفاضة الجديدة ستكون أقوى وأشدّ على العدو من سابقاتها، إذ لن تبدأ هذه المرّة من الحجارة، في ظلّ توافر السلاح في الضفة بشكل جيّد، وإمكانية حمْله من قِبل الكثير من الفلسطينيين.

رجب المدهون
(الأخبار)

النور
أسبوعية- سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد
أسست عام 1955
أعيد إصدارها عام 2001
المدير المسؤول: المحامي فؤاد البني
رئيس التحرير: بشار المنيّر
الإخراج الفني: عمار الشيخ علي

الجمهورية العربية السورية - دمشق | المزرعة - شارع عمر المختار
3342573-3342572-3324914 963+
4422383-3342571 963+
annoursc@gmail.com
alnnour.com
Alnnour.newspaper

النور
أسست عام 1955
www.alnnour.com
16
العدد 1049 ـ الأربعاء 8 آذار 2023

بلا عنوان

عندما تختنق الشمس صباحاً فتغرب قبل شروقها على عجل دون أن تترك لها أي أثر.. عندما يأتي الغروب صباحاً بغتة تختفي آثار وقع أشعتها عن وجه الأرض.. عندها يكون الراحلون في آخر نهارات العمر.. قلوبهم المملوءة بالحب والحنان خطفها المرض أو الموت، فكان الفراق على حين غفلة.. نركب القطار المغادر إلى محطة الحزن الفاحم مدركين أننا سندخل الحزن من أبوابه كافة على اتساع الأرض

والسبع سموات طباقاً ستمتلئ بالثقوب السوداء بعد أن يملأها دخان القلوب التي تحترق على الراحلين في صباحات حمقاء..

نرجع بذكريات كانت أمساً قريباً سيبتعدون من اليوم.. وإلى الأبد!! والسويعات المرتقبة للقاء ستحترق وسيغدو وشم الحروق علامة فارقة في بؤبؤ العيون لا يمكن أن تمحى بملح الدموع.

الأيادي المرتجفة ستبحث في كل الأشياء التي لامستها أصابعهم دون جدوى، ووحده العقل يعرف أنهم غادروا غادروا وإلى الابد..

القلب المصدّع بلوعة الفراق مازال يحتفظ بكثير من الصور يزنرها الحنين.. ولكن!!

لا أمل في شمس لا يمكنها البزوغ ولا تستطيع السير حافية في قبة السماء في صيف يقتله الصقيع وحضور يكلله الغياب!!

رمضان إبراهيم

الأديب خضر الماغوط يفوز بجائزة مسابقة مؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث في المغرب

فاز القاص السوري خضر الماغوط، في الأسبوع الماضي، بجائزة القصة القصيرة، ضمن المسابقة السنوية الدولية لمؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث في المغرب، عن مجموعته القصصية بعنوان (حفل ديمقراطي).

وعن فوزه بالمسابقة قال القاص الماغوط في تصريح لـ (سانا): تقدّمت بمخطوطة مجموعة قصصية بعنوان (حفل ديموقراطي) التي تضم نحو ٦٠ قصة قصيرة جداً وبعض القصص القصيرة وكلها تنتمي للأدب الساخر، وكان نصيبي أن فازت المجموعة بجائزة المسابقة لهذا العام عن فئة القصة القصيرة والقصيرة جداً.

وأوضح الماغوط أن مؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث في المغرب تهتم بانتقاء أعمال إبداعية في كل مجالات الأدب والثقافة والفنون، وهي تقيم مسابقة سنوية دولية لتلقي المشاركات في كل تلك

المجالات، ويفوز مشارك واحد عن كل جنس أدبي أو فني بجائزة مالية وطباعة العمل وإرسال أكثر من خمسين نسخة للكاتب الفائز.

القاص خضر الماغوط من مواليد مدينة السلمية عام ١٩٥٦، وهو كاتب وصحفي ينشر في العديد من الصحف والمجلات السورية، وصدر له عدة مجموعات قصصية.

محمد سمير طحان

(النور) تهنّئ الأديب خضر الماغوط بهذه الجائزة، وتتمنى له دوام الإبداع.

وزارة السياحة: تأجيل موعد امتحانات الشهادة الثانوية المهنية الفندقية

قررت وزارة السياحة تأجيل موعد امتحانات الشهادة الثانوية المهنية الفندقية دورة عام ٢٠٢٣ الأولى بحيث تبدأ بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٧ ولغاية ٢٠٢٣/٦/٢٦ بما فيها يوم السبت، وتؤجل الامتحانات العملية لمادتي المعلوماتية التطبيقية – المادة الأساسية في إنتاج الطعام وتقديمه، من ٢٠٢٣/٥/٢٨ لغاية ٢٠٢٣/٥/٣١.

لماذا توضع المرايا في المصعد؟

تعود فكرة وضع المرايا في المصاعد، لأول مرة، إلى اليابان. وبحسب جمعية المصاعد في اليابان، القاعدة الأساسية هي وجود المرايا في جميع المصاعد، الأمر الذي سيساعد الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يستخدمون الكرسي المتحرك، على الدخول والخروج من المصعد بسهولة.

ونظراً لعدم اتساع المصعد بما فيه الكفاية لاستدارته، فإن المرايا ستساعد مستخدم الكرسي المتحرك، بحيث سيراقب المرآة التي ستدله على موعد الخروج والاتجاه الصحيح للخروج من المصعد..